



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 3042

التاريخ: الأربعاء 20/11/2013

## الفبر الرئيسي



فيليبو غراندي: غزة أصبحت "غير  
صالحة للعيش" وينبغي رفع الحصار  
"غير القانوني"

... ص 5

## أبرز العناوين



عباس: نخسر المليارات سنوياً بسبب الاحتلال الإسرائيلي  
الزهراء: حماس خرجت من سورية لأن الوضع الأمني غير مناسب  
صحيفة عبرية: الجيش الإسرائيلي يجهل تفاصيل أنفاق حماس ومقصر بمكافحتها  
وزارة الصحة: انقطاع الكهرباء يهدد بوقف 88 جهاز غسيل للكلى في قطاع غزة  
القيادي في فتح سفيان أبو زائدة يحمل عباس مسؤولية تعرّض سيارته لإطلاق نار برام الله

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

- 5 2. عباس: نخسر المليارات سنوياً بسبب الاحتلال الإسرائيلي
- 6 3. واصل أبو يوسف: دعوة نتنياهو الرئيس عباس لزيارة الكنيسة "مناورة إعلامية"
- 6 4. خريشة: استمرار المفاوضات يعرقل الملاحقة القضائية للاحتلال ومحاكمته دولياً
- 7 5. أحمد بحر يحمل "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية ومصر المسؤولية عن حصار غزة
- 8 6. السلطة ترفض دعوة نتنياهو لعباس لإلقاء كلمة من على منصة الكنيسة الإسرائيلي
- 8 7. اشتية: إصرار "إسرائيل" على البناء الاستيطاني يعكس عدم جديتها بالسلام
- 9 8. باسم الآغا: عباس يطلع السعودية على مستجدات ملف الاستيطان وتهويد القدس والمفاوضات
- 9 9. الحكومة في غزة تندد بتفجير السفارة الإيرانية في بيروت
- 9 10. الحكومة في غزة تقرر إعادة فتح مكتب قناة "العربية" بغزة
- 10 11. عشراوي: الاحتلال يسعى لتدمير فرص السلام
- 10 12. إعلام السلطة يصف عريقات بعضو اللجنة المركزية لحركة فتح بعد استقالته من وفد المفاوضات

### المقاومة:

- 10 13. الزهار: حماس خرجت من سورية لأن الوضع الأمني غير مناسب
- 11 14. الجبهة الشعبية تطالب بالانسحاب الفوري من المفاوضات مع "إسرائيل"
- 12 15. القيادي في فتح سفيان أبو زيدة يحمل عباس مسؤولية تعرّض سيارته لإطلاق نار برام الله
- 12 16. المجلس الثوري لفتح يستنكر إطلاق النار على سيارة أبو زيدة في البيرة
- 12 17. حماس تدين الانفجار في بيروت وتدعو اللبنانيين للوحدة والتضامن
- 13 18. غارة إسرائيلية على موقع تدريب تابع لـ"سرايا القدس" شمال قطاع غزة
- 13 19. الاحتلال يمدد اعتقال قيادي في "الجبهة الشعبية"

### الكيان الإسرائيلي:

- 13 20. يدعوت: نتياهو يسعى لإحكام قبضته على حزب الليكود
- 14 21. نتياهو يواصل حملته ضدّ النووي الإيراني في روسيا
- 14 22. أوري أريئيل: نواصل البناء في المستوطنات والامتحان الحقيقي على الأرض
- 15 23. هنغبي ينفي علاقة "إسرائيل" بالتفجيرين الانتحاريين ضدّ السفارة الإيرانية في بيروت
- 15 24. وزير السياحة الإسرائيلي: خطاب هولاند بالكنيسة من أكثر الخطابات ودية
- 15 25. محمد بركة: حكومة نتياهو فقدت شرعيتها بسياستها "الحرجية"
- 16 26. الجيش الإسرائيلي: حماس تتحمل مسؤولية التصعيد
- 16 27. تقديرات إسرائيلية بتعاظم قوة حماس في غزة بعد إجرائها تجارب صاروخية ناجحة
- 17 28. صحيفة عبرية: الجيش الإسرائيلي يجهل تفاصيل أنفاق حماس ومقصر بمكافحتها

- 18 29. "إسرائيل": بدء مناورات "العلم الأزرق" الدولية في قاعدة عوفدا الجوية
- 18 30. المتحدثة العسكرية باسم الجيش الإسرائيلي: إصابة جنديين خلال نشاط روتيني قرب الحدود اللبنانية
- 19 31. ديعوت: دهس شرطيين إسرائيليين على حاجز بالقدس
- 19 32. المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: نتمنى الفوز لمنتخب مصر في مباراته أمام منتخب غانا
- 19 33. المحكمة العليا الإسرائيلية تبحث اليوم الالتماس ضد التفتيش العنصري في المطارات

#### الأرض، الشعب:

- 20 34. استشهاد فلسطيني متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال قبل سبع سنوات
- 20 35. تقرير: 22 شهيداً من الضفة بينهم ثلاثة أسرى منذ بداية سنة 2013
- 20 36. أكثر من 166 مستوطناً وطلاب جامعات يقتحمون ويدنسون المسجد الأقصى
- 21 37. حنا عيسى: التوسع الاستيطاني يفوق معدل نمو السكان في "إسرائيل"
- 21 38. قراقع يلتقي اللجنة الدولية للصليب الأحمر ويؤكد خطورة الوضع الصحي للأسرى المرضى
- 22 39. استمرار العقوبات على الأشبال في "مجدو" وإصابة تسعة أسرى في سجن عسقلان
- 22 40. سلسلة غارات جوية على غزة والمستوطنون يواصلون اعتداءاتهم في الضفة والقدس
- 22 41. الجنسية الإسرائيلية بطاقة حمراء تهدد الهوية الوطنية بالقدس
- 23 42. "معاريف": مستوطنون يقيمون تجمعاً استيطانياً في منطقة الأغوار
- 23 43. الاحتلال يهدم منشآت زراعية وخزان مياه قرب نابلس
- 24 44. الاحتلال يقتحم بلدة يعبد قرب جنين ويعتقل ثمانية فلسطينيين
- 24 45. أهالي بيت لحم يرفضون إدراج "إسرائيل" مدينتهم ضمن المواقع السياحية الإسرائيلية

#### صحة:

- 25 46. وزارة الصحة: انقطاع الكهرباء يهدد بوقف 88 جهاز غسيل للكلى في قطاع غزة

#### ثقافة:

- 25 47. صدور كتاب: "الشعرية الفلسطينية" للكاتب فتيحة كحلوش

#### مصر:

- 25 48. مصر تعيد فتح معبر رفح استثنائياً
- 26 49. "الجمهورية": ضبط عنصرين من حماس يحملان شعارات رابعة بالإسماعيلية
- 26 50. ناشط مصري: إسرائيليون يمتلكون شركات بمصر قاموا بإخلائها لأجانب أثناء ثورة 25 يناير

#### لبنان:

51. حزب الله يتهم "تحالفاً غربياً - إسرائيلياً" بالمسؤولية عن تفجيري سفارة إيران في بيروت  
27 52. خلدون الشريف يشدد على ضرورة التمسك بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم

عربي، إسلامي:

- 27 53. لجنة المتابعة العربية تحمّل "إسرائيل" مسؤولية أزمة مفاوضات السلام  
28 54. إيران تتهم "إسرائيل" وعملاءها بالوقوف وراء انفجار سفارتها في بيروت  
28 55. نبيل العربي: ستقام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس  
28 56. اتحاد علماء المسلمين يدعو إلى "جمعة إنقاذ القدس والأقصى"

دولي:

- 29 57. هولاند يختتم زيارته إلى "إسرائيل" بمحاولة تعزيز العلاقات الاقتصادية  
30 58. الأمم المتحدة تحذر من عواقب فشل حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية  
30 59. دبلوماسي بريطاني يعلن عن حوار استراتيجي بريطاني - فلسطيني جديد  
31 60. "هآرتس": ست دول غربية تعمل على تحصين وضع "إسرائيل" في مجلس حقوق الإنسان  
31 61. جفري فيلتمان: الأونروا ستعجز قريباً عن دفع رواتب موظفيها  
32 62. واشنطن تعين أحد باحثي معهد واشنطن المنبثق عن "إيباك" مستشاراً رئيساً لوفد المفاوضات  
32 63. متظاهرون إثيوبيون يرفعون علم "إسرائيل" أمام السفارة السعودية في لندن

مختارات:

- 33 64. صحيفة نرويجية: واشنطن تجسست على 33 مليون اتصال خلال شهر

حوارات ومقالات:

- 33 65. قراءة في أزمة كهرياء غزة وسبل مواجهتها... عمر شعبان  
36 66. نتنهاهو يلعب بكل الأوراق!!... محمد خليل مصلح  
38 67. اغتيال عرفات.. تأكيد المؤكد لكشف المستور... علي بدوان  
41 68. عدد المستوطنين.. أحجية إسرائيلية!... أوري سدوت واليوت ابرامز  
43 69. المعركة التي ستحسم حكم الأسد... أساف جبور

صورة:

\*\*\*

## 1. فيليبو غراندي: غزة أصبحت "غير صالحة للعيش" وينبغي رفع الحصار "غير القانوني"

عمان - سما: حذر المفوض العام للأونروا فيليبو غراندي من أن وقف 19 من أصل 20 مشاريع البناء التابعة للأونروا في غزة سيكون له آثارا سلبية كبيرة على القطاع المحاصر. وقال غراندي الذي كان يتحدث إلى اللجنة الاستشارية من الجهات المانحة والحكومات المضيفة أنه منذ مارس الماضي لم توافق الحكومة الإسرائيلية على أي مشاريع جديدة للأونروا وخلال الشهر الماضي منعت تماما دخول مواد البناء للأونروا. وأضاف أنه "بعد إغلاق معظم أنفاق التهريب بين قطاع غزة ومصر" وعدم سماح إسرائيل بالصادرات، واستئناف الأنشطة الاقتصادية العادية" أدى إلى ارتفاع الأسعار لأن السلع أصبحت نادرة محذرا من القائمة تتواصل وتكبر من ندرة من الوقود وأثار إغلاق محطة توليد الكهرباء فيما يختفي العدد القليل الوظائف المتاحة في صناعة البناء والتشييد. وحذر غراندي من اهتزاز الاستقرار الإقليمي حيث أصبحت غزة غير صالحة للسكن بسرعة مؤكدا أن المزيد من الصراع، كما كان من قبل سيؤثر على المدنيين في غزة وجنوب إسرائيل، ما لم تعالج أسبابه. ودعا غراندي المجتمع الدولي إلى عدم نسيان غزة ومعالجة البعد الإنساني موضحا أن الوقت قد حان لإعادة النظر في الشواغل الأمنية والاعتبارات السياسية "لعل تعزيز الأمن الإنساني لشعب غزة هو السبيل الأفضل لضمان الاستقرار الإقليمي بدلا من الإغلاق والعزلة السياسية والعمل العسكري". وقال إن الحصار الإسرائيلي غير قانوني ويجب أن يرفع ويجب أن يسمح للأمم المتحدة أن تواصل على الأقل مشاريع البناء و توفير بعض وظائف إضافية إلى السكان المحاصرين".

وكالة سما الإخبارية، 2013/11/19

## 2. عباس: نخسر المليارات سنوياً بسبب الاحتلال الإسرائيلي

الكويت: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن خسائر فلسطين السنوية تقدر وفق تقارير البنك الدولي بمليارات الدولارات جراء منع من استغلال كامل الأراضي الفلسطينية والاستثمار في الموارد الطبيعية. وأضاف عباس خلال كلمته للقمّة العربية الإفريقية الثالثة التي افتتحت أعمالها أمس أن أبرز وأهم المخاطر على فرص تحقيق السلام في فلسطين والمنطقة هو ما تتعرض له مدينة القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها من تغيير معالمها بشكل ممنهج واستيلاء وهدم وتدمير تاريخها وتراثها الديني والروحي والعمراني. ولفت إلى أن عملية طرد وتهجير قسري لسكانها العرب الفلسطينيين تعد إحدى المخاطر أيضاً التي تحيط بالتسوية، وهي مخالفة وانتهاك صارخ للقانون الدولي. وتابع "نتطلع لأن تكون فلسطين أحد الشركاء الفاعلين في الشراكة العربية الإفريقية، مشددا على أهمية محاربة ظاهرة الانقسام والتشرذم والتفكيك التي تتعرض لها الأقطار العربية وإفريقية".



وأشار إلى أنه من أجل أن تفضي القمة إلى قرارات عملية توضع موضع التنفيذ لا بد من وضع خارطة طريق تضع الجميع على مسار تفاعل وتعاون إيجابي، يحافظ على المصالح الاستراتيجية المشتركة. كما قال "إن أبرز التهديدات الأمنية المشتركة لنا هي نمو ظاهرة الإرهاب، فضلاً عن ظاهرة القرصنة في شرق القارة، وتهديد منظومة الأمن في البحر الأحمر". وأشاد بدور دول الاتحاد الإفريقي في حسم النتيجة في الأمم المتحدة لصالح التصويت لعضوية فلسطين كدولة مراقب.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/11/20

### 3. واصل أبو يوسف: دعوة نتتياهو الرئيس عباس لزيارة الكنيست "مناورة إعلامية"

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف إن دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو "مجرد مناورة إعلامية يحاول من خلالها قلب الحقائق بزعم حرصه أمام المجتمع الدولي على العملية السلمية التي يعرقل مسارها". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "نتتياهو يرمي إلى تسجيل موقف أمام العالم يرغبه في السلام والتغطية على جرائمه وعدوانه المتواصل ضد الشعب الفلسطيني". وأوضح أن "اللقاء ليس مهماً في حد ذاته، ولن يتمخض عن نتيجة في ظل ممارسات الاحتلال التي تعرقل المسار التفاوضي"، لافتاً إلى أنه "من غير الوارد قبول الجانب الفلسطيني بتلبية تلك الدعوة". وأكد أبو يوسف الرفض الفلسطيني المطلق للاعتراف "بإيهودية الدولة" واعتبارها شرطاً لاتفاق نهائي، معتبراً أن "هذا الأمر محسوم بالنسبة للقيادة الفلسطينية". وشدد على "الثوابت الوطنية بالتمسك بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين وفق القرار الدولي 194، ورفض المساس به". وحذر من خطورة حديث البعض عن إمكانية تأجيل بحث قضية اللاجئين إلى وقت آخر، مضيفاً بأن "حق العودة يشكل جوهر القضية الفلسطينية ولا إمكانية لأي حديث عن المساس به". وقال إن أي "اتفاق نهائي مع الجانب الإسرائيلي يجب أن يتضمن حق العودة، ولن يقبل الشعب الفلسطيني بغير ذلك".

الغد، عمان، 2013/11/20

### 4. خريشة: استمرار المفاوضات يعرقل الملاحقة القضائية للاحتلال ومحاكمته دولياً

عمان - نادية سعدالدين: قال نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة إن "استمرار المفاوضات يعرقل خطوات الملاحقة القضائية للاحتلال الإسرائيلي ومحاكمته دولياً بتهمة مسؤوليته عن اغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات"، بعدما أشارت تحاليل طبية أجريت مؤخراً إلى إمكان تسممه بمادة البولونيوم.

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن التزام القيادة الفلسطينية بالاستمرار في المفاوضات حتى انتهاء سقفها الزمني المحدد بتسعة أشهر، منذ انطلاقتها في 30 تموز (يوليو) الماضي، "يمنعها من التوجه إلى الأمم المتحدة والانضمام إلى المنظمات الدولية، وفي مقدمتها المحكمة الجنائية الدولية".

وكشف عن "قيام القيادة الفلسطينية بطرح موضوع المطالبة بلجنة تحقيق دولية في ملابس الوفاة أمام وزير الخارجية الأميركي جون كيري خلال زيارته الأخيرة للأراضي المحتلة".  
لكنه اعتبر أن "القيادة الفلسطينية ليست جدية في مطالبتها بتحقيق دولي لكشف ملابس وفاة الزعيم الراحل عرفات، إذ عليها وقف المفاوضات أولاً والانضمام إلى المؤسسات الدولية والتوجه إلى المحكمة الدولية للمطالبة بمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين".  
وجزم "بوجود تواطؤ إقليمي عربي دولي ومن أطراف فلسطينية في عدم جدية الكشف عن الحقائق منذ اليوم الأول لاغتيال الرئيس عرفات".

الغد، عمان، 20/11/2013

### 5. أحمد بحر يحمل "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية ومصر المسؤولية عن حصار غزة

غزة - أشرف الهور: حمل للدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، في كلمة له أمام المسيرة الاحتجاجية التي دعت إليها حركة حماس في غزة كلا من السلطة الفلسطينية ومصر وإسرائيل مسؤولية التدهور الحاصل في قطاع غزة جراء اشتداد الحصار.  
وقال الدكتور بحر 'الكارثة التي تواجهها غزة جراء الحصار المشدد أسبابها ثلاث جهات'، مشيراً إلى أنها تتمثل في 'الاحتلال الإسرائيلي ومن ورائه الولايات المتحدة الأمريكية وذلك عبر إغلاق المعابر'، مشيراً إلى أن الطرف الثاني هي السلطة الفلسطينية، التي اتهمها بفرض ضرائب على كميات الوقود الخاص بتشغيل محطة الكهرباء بهدف 'خنق غزة'. وأضاف 'الجهة الثالثة الضالعة في الحصار هي مصر عبر إغلاق المعبر ومنع إدخال الوقود القطري المجاني الممنوح للقطاع وهدم الأنفاق'.  
وجاءت تصريحات بحر هذه في ظل انتقادات مباشرة من مسؤولين في حماس لمصر، بسبب إغلاقها المتكرر بمعبر رفح، وهدمها لأنفاق تهريب البضائع لقطاع غزة.  
كذلك ناشد بحر وهو من مسؤولي حماس الملك السعودي وأمير دولة قطر، بالعمل على فتح معبر رفح والسماح بإدخال الوقود ومواد البناء والمواد الأساسية للمواطنين الذين تتفاقم أوضاعهم الإنسانية يومياً، وعاد وحمل إسرائيل مسؤولية تردي الأوضاع في غزة.

وتحدث بالأرقام عن الأضرار التي سببها الحصار لسكان قطاع غزة، من خلال زيادة نسبة البطالة والفقر، وفقدان الكثير من الأدوية، ونقص المياه. وفي المسيرة الاحتجاجية دعا إيهاب الغصين الناطق باسم الحكومة المقالة إلى تنظيم زيارات دولية لقطاع غزة، منتقداً ما وصفه بـ'السبات' العربي والإسلامي والدولي. ودعا حركة فتح إلى الإسراع في تطبيق المصالحة، وقال أن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة 'يعيش حالة مأساوية وقاسية ناتجة عن استمرار سياستي الإغلاق والحصار المفروضتين على قطاع غزة'. وأشار إلى انعكاسات الحصار على مستوى الخدمات والوقود والمواصلات والكهرباء، وأضاف 'ننظر بخطر بالغ إلى المسافة الزمنية الطويلة التي يستمر فيها العالم بخنق قطاع غزة وفرض الحصار الظالم عليه، وكأنه ينتظر بفارغ الصبر اللحظة التي يفارق فيها أهلنا الحياة'

القدس العربي، لندن، 20/11/2013

## 6. السلطة ترفض دعوة نتنياهو لعباس لإلقاء كلمة من على منصة الكنيست الإسرائيلي

رام الله - وليد عوض: رفضت السلطة الفلسطينية الثلاثاء دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو للرئيس الفلسطيني لزيارة الكنيست الإسرائيلي وإلقاء كلمة للاسرائيليين من على منصته .  
وجدد كبير المفاوضين الفلسطينيين رفض السلطة للدعوة التي وجهها نتياهو لعباس لزيارة مقر البرلمان 'الكنيست' في مدينة القدس المحتلة، وإلقاء كلمة أمام أعضائه.  
وقال عريقات في تصريح صحافي الثلاثاء 'إن دعوة نتياهو لعباس لزيارة البرلمان الإسرائيلي وإلقاء كلمة أمام أعضائه تؤكد على أن إسرائيل هي دولة الشعب اليهودي، هي دعوة مرفوضة ولن تزيد الأمور إلا تعقيداً، لا سيما في ظل تعثر المفاوضات'. وأضاف 'على نتياهو الكف عن الألاعيب السياسية والتحرك فوراً لوقف البناء الاستيطاني وعمليات تهويد القدس وحصار قطاع غزة'.  
وأوضح عريقات بان سبب فشل المفاوضات هو ان 'اسرائيل تريد سلطة فلسطينية بدون سلطة واحتلال بدون كلفة واخراج قطاع غزة من الفضاء الفلسطيني'، مضيفاً 'لو انها (اسرائيل) ارادت ان تتجز عملية السلام بإعطاء الفلسطينيين دولة مستقلة لأنجزت ذلك خلال خمسة ايام فقط'.  
وقال عريقات خلال مقابلة له مع قناة 'الميادين' الفضائية، 'لقد قررت شخصياً انا والدكتور اشتية عدم القيام بالتفاوض وتقديمنا بكتاب خطي للرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال زيارته مدينة بيت لحم، في تاريخ 5 تشرين الثاني/نوفمبر من الشهر الجاري'. وأضاف عريقات 'عندما بدأت جلسات المفاوضات لاحظنا ان سلوك المفاوضات الاسرائيلي يتغير، وعقدنا 17 جلسة انا ومحمد اشتية، وفي كل جلسة كان هناك يجري قتل فلسطينيين بدم بارد، والاعلان عن بناء وحدات استيطانية، وزيادة ارهاب المستوطنين، وتشديد الحصار على غزة، وطروحات في الكنيست لاستصدار قوانين لتقسيم المسجد الأقصى'.

القدس العربي، لندن، 2013/11/20

## 7. اشتية: إصرار إسرائيل على البناء الاستيطاني يعكس عدم جديتها بالسلام

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعضو وفد المفاوضات د. محمد اشتية «ان اسرائيل غير جادة وان توجهها لطاولة المفاوضات كان تكتيكاً استجابة للضغط الدولي، في حين ان ممارساتها على الارض هي ذاتها، قتلاً واعتقالاً واستيطاناً وهدماً لبيوت الفلسطينيين».  
جاء ذلك خلال لقاء د. اشتية بمبعوث الرباعية الدولية توني بلير، تناول مستجدات المفاوضات، وأوضح فيه اشتية ان بين طرفي التفاوض (الفلسطيني والاسرائيلي) فجوة كبيرة لم تضق بعد، مؤكداً ضرورة ضغط المجتمع الدولي على الجانب الاسرائيلي لتحقيق اي نجاح في العملية السلمية.  
وقال اشتية «ان نتياهو استطاع ايقاف بناء 1200 وحدة استيطانية، اذ لم لا يوقف الاستيطان كلياً؟»  
وحول خطة تنمية الاقتصاد الفلسطيني التي اعدتها الرباعية الدولية، قال اشتية «ان الخطة ذات أهداف بعيدة المدى، في حين اننا بحاجة الى اجراءات فورية وعلى المدى القصير» موضحاً أن هذه الخطة أو



غيرها لن تأتِ بالنتائج المرجوة منها إذ لم يرافقها انتهاء للإجراءات والتعقيدات الاسرائيلية على الأرض، مشيراً الى ان المسار السياسي في فلسطين يسبق الاقتصادي وليس العكس.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/20**

#### 8. باسم الآغا: عباس يطلع السعودية على مستجدات ملف الاستيطان وتهويد القدس والمفاوضات

الرياض- ياسر الشاذلي: بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال زيارته الرياض أمس، تطورات القضية الفلسطينية. وأوضح السفير الفلسطيني لدى السعودية السفير باسم الآغا أن المحادثات ركزت على «ملف الاستيطان الإسرائيلي، وما تتعرض له القدس من عمليات تهويد، ومستجدات المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، وما تبذله واشنطن من جهود في هذا الإطار».

وأوضح الآغا في اتصال مع «الحياة» أمس أن «الزيارة تأتي في إطار حرص القيادة الفلسطينية على التواصل مع المملكة، والحضور والتنسيق والتشاور بين قيادتي البلدين، إذ إن المواقف السعودية دائماً واضحة وثابتة تجاه فلسطين، خصوصاً في دعم مبادرة السلام العربية».

وأضاف: «أن أهم الملفات التي نقلها الرئيس الفلسطيني إلى القيادة السعودية كان ملف تهويد القدس، كما بحث في وقف المحاولات الإسرائيلية لهدم المسجد الأقصى بحفر الأنفاق والحفريات»، مشدداً على حرص «الرئيس أبو مازن على التنسيق الدائم مع قيادة المملكة».

**الحياة، لندن، 2013/11/20**

#### 9. الحكومة في غزة تندد بتفجير السفارة الإيرانية في بيروت

نددت الحكومة الفلسطينية في غزة بالتفجيرين الذين استهدفا السفارة الإيرانية في بيروت وأسفر عن مقتل وإصابة العشرات، بينهم المستشار الثقافي الإيراني الشيخ إبراهيم الانصاري.

وقال ايهاب الغصين الناطق باسم الحكومة في تصريح مقتضب: "الحكومة الفلسطينية تستنكر التفجيرين الذي استهدف السفارة الإيرانية في لبنان".

**فلسطين أون لاين، 2013/11/20**

#### 10. الحكومة في غزة تقرر إعادة فتح مكتب قناة "العربية" بغزة

قررت الحكومة الفلسطينية في غزة، اليوم الثلاثاء، إعادة فتح مكتب قناة "العربية" الفضائية وذلك بعد اغلاقه الذي استمر لأربعة أشهر تقريباً. وقال مكتب الاعلام الحكومي في بيان له: "ان رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية اعطى تعليماته لوزارة الإعلام بسحب الشكوى ضد قناة "العربية" والتي تقدمت بها قبل ما يزيد عن 4 أشهر وبالتالي العمل على إعادة فتح مكتبهم في غزة".

وأضاف: "إن الحكومة الفلسطينية قررت فتح مكتب قناة "العربية" في قطاع غزة بعد تأكيدها على التزامها بالمهنية الإعلامية والصحفية".

**فلسطين أون لاين، 2013/11/20**

### 11. عشراوي: الاحتلال يسعى لتدمير فرص السلام

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، إن الاحتلال الإسرائيلي يسعى من خلال ممارساته الممنهجة إلى تدمير فرص السلام، وحل الدولتين.

وأضافت عشراوي خلال لقاءها، أمس، الفنصل العام السويسري في القدس بول قارني، في مقر المنظمة برام الله، أنه من المهم أن يلعب الاتحاد الأوروبي دوراً أكثر فاعلية في المنطقة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/20

### 12. إعلام السلطة يصف عريقات بعضو اللجنة المركزية لحركة فتح بعد استقالته من وفد المفاوضات

غزة- أشرف الهور: غير الإعلام الرسمي الحكومي الفلسطيني الصفة التي كان يطلقها على الدكتور صائب عريقات، الذي كان يشغل رئاسة وفد المفاوضات الفلسطيني قبل أن يقدم مؤخراً استقالته للرئيس محمود عباس.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية 'وفا' التي تنقل أخبار زيارات الرئيس عباس الخارجية الاخبار بالتفصيل، وتذكر في أخبار التغطية لها الوفد المرافق له صفة 'عضو اللجنة المركزية لحركة فتح' للدكتور عريقات الذي يرافق الآن الرئيس في زيارته الحالية للكويت، التي يحضر خلالها أعمال القمة العربية الأفريقية.

وعريقات هو عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح، وكذلك عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، كمسؤول عن ملف المفاوضات، ورئيس للوفد الفلسطيني المفاوضات، وبالعادة كانت تضع صفة 'عضو اللجنة التنفيذية' لعريقات، كونه رئيساً لوفد المفاوضات ومسؤول عن هذا الملف، لكن يبدو أن الأمر تغير بعد تقديم الرجل هو وعضو الوفد الدكتور محمد إشتيه، بانتظار ما سيتم البت به من قبل الرئيس.

ويمكن البناء على أن استقالة عريقات وإشيتيه من وفد التفاوض جرى قبولها، وأنه يتم الآن العمل على تشكيل وفد جديد.

القدس العربي، لندن، 2013/11/20

### 13. الزهار: حماس خرجت من سورية لأن الوضع الأمني غير مناسب

غزة . "رأي اليوم" . يوسف حماد: نفى القيادي البارز في حركة حماس محمود الزهار ان يكون قد انتقد خروج حماس من سوريا بقوله "أنا لم انتقد الخروج من سوريا، وهذا كلام غير صحيح، ولكن حماس خرجت من سوريا وحتى الجهاد الاسلامي ايضا خرجت، لان الوضع الامني في سوريا غير مناسب، انظر الى الفلسطينيين ما زالوا يخرجوا من سوريا بسبب الاوضاع الامنية حتى الان".

وأضاف الزهار خلال حديث خاص ومسجل لـ"رأي اليوم" من غزة "حماس في الخارج تقرر لنفسها ما تشاء، لأنه اقدر على معرفة سلبيات وإيجابيات كل قرار وبالتالي نحن في غزة لا نقرر متى يدخلوا ويخرجوا،

وعلاقتنا ليست في دائرة الصراع بين طرف واخر، في دولة واخرى او حتى داخل الدولة نفسها". وقال الزهار حول علاقة حماس بحزب الله اللبناني "علاقة حماس بحزب الله اللبناني لم تتغير ولم تتبدل، مؤكداً ليس هناك أي تعاون بيننا وبين حزب الله اللبناني في المجال العسكري، لانهم في جبهة ونحن في جهة اخرى، وما نشترك به معهم انهم برنامج ممانعة ضد اسرائيل، وهذا امر يخدمنا".

واكمل الزهار حديثه ان علاقة حماس بإيران لم تتغير "علاقتنا مع ايران كما هي، ولكن حصل بعض التغييرات الإدارية في ايران، كالرئيس الجديد والحكومة الجديدة، في هذه الفترة ننتظر هل هناك سياسة جديدة، وفي مثل هذه الأحداث ننتظر هل يحصل تغييرات على السياسة الخاصة بهم ام لا، بيد ان الزهار وهو طبيب ومحاضر جامعي، قدر ان السياسة والتحالف مع ايران لم يتغير بقوله "لم تتغير علاقتنا مع ايران حتى مع التغييرات الادارية فيها".

وعن زيارته لإيران مؤخراً قال "انا لم أزر إيران، محصلش أن زرتها في القريب الفانت". وذكر الزهار ان علاقة حماس بمصر ليست جيدة ولا سيئة "علاقتنا مع مصر ليست جيدة ولا سيئة، لان مصر منشغلة بنفسها ووضعها الداخلي، معبر رفح مغلق، وبالتالي لا احد يخرج، الانفاق مغلقة، هذا هو الواقع، ولكن نحن لا نقبل ولا احد يقبل ان يستمر هذا الحصار هكذا".

ونفي الزهار ما تسرب وسائل الاعلام المصري التي تقول ان حماس تتدخل في الشأن المصري "نحن غير متدخلين في الشأن المصري، وهذا امر واضح لدى حماس بعدم التدخل في شأن أي دولة". وعن عودته للمكتب السياسي لحماس أوضح الزهار "الناس تحلل يمين وشمال، فقط ما اود قوله نحن "أناس مجاهدة"، دورها معروف ومستمر، القضايا الاخرى " أي عضويته من عدمها في المكتب السياسي" يتحدث فيها الناس والاعلام، وانا لم اتحدث سابقاً في هذا الموضوع اصلاً".

وفيما يتعلق بالزهار وعلاقته برئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل قال "ايضا هذه مواضيع لا نتحدث فيها، لان المستفيد من هذا الحديث، هو العدو الاسرائيلي فقط، لذلك افضل عدم التطرق اليها، بيد ان الزهار أكد وجود تواصل "نعم هناك تواصل موجود، ولكننا لا نتحدث كيف نتواصل".

رأي اليوم، لندن، 20/11/2013

#### 14. الجبهة الشعبية تطالب بالانسحاب الفوري من المفاوضات مع "إسرائيل"

(يو. بي. أي): طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس، القيادة الفلسطينية بالانسحاب "فوراً" من المفاوضات مع الإسرائيليين وعدم انتظار تسعة شهور.

وقال عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كايد الغول في بيان، إن الاحتلال لم يقدم أي التزامات لعودته للمفاوضات ولا يزال على "لاءاته"، على عكس الجانب الفلسطيني الذي التزم بعدم الذهاب للمؤسسات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة خلال شهور المفاوضات التسعة. واعتبر أن الاستمرار في الاستيطان يشكل خسارة صافية للفلسطينيين، ويعطي الاحتلال مزيداً من الوقت لاستكمال قضمه للأرض على طريق تنفيذ كامل مشروعه في فلسطين.

الخليج، الشارقة، 20/11/2013

## 15. القيادي في فتح سفيان أبو زائدة يحمل عباس مسؤولية تعرّض سيارته لإطلاق نار برام الله

رام الله - (يو بي اي): حمل عضو المجلس الثوري لحركة فتح سفيان أبو زائدة الثلاثاء، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المسؤولية عن حادث إطلاق النار الذي تعرّض له صباحاً في رام الله وأسفر عن إصابة سيارته بعدة رصاصات.

وقال أبو زائدة، في بيان تلقى يونيتد برس انترناشونال نسخة منه، "أحمل الرئيس أبو مازن (محمود عباس) شخصياً بصفته رئيس السلطة والمسؤول عن الأجهزة الأمنية، ما حدث لي ولزملائي، وما سيحدث في المستقبل، وأطالبه بالكشف عن مرتكبي هذه الجريمة والجرائم التي سبقتها".

وكان مسلّحون يستقلون سيارة مدنية أطلقوا النار تجاه سيارة أبو زائدة، ما تسبب بإصابة السيارة بأضرار مادية قبل أن يلوذ المسلّحون بالفرار.

وقال القيادي في فتح "ليس لي خلافات شخصية مع أي شخص حول أي قضية خاصة مما يعني أن ما حدث هو عبارة عن رسالة تحمل مضامين غير شخصية"، مشيراً إلى أن "الحادث حصل في وضوح النهار، والمكان يوجد به كاميرات، مما يعني أن من أطلق النار على ما يبدو لا يخشى من شيء".

واعتبر أنه "لا يمكن فصل ما حدث من إطلاق نار للمرة الثانية على سيارة عضو المجلس التشريعي الأخ ماجد أبو شمالة قبل أسبوعين لما حدث اليوم، مما يعني أن الأمن و الأمان الذي تتحدث عنه المؤسسة الأمنية ليس له علاقة بنا".

ويرتبط كل من أبو زائدة وأبو شمالة بعلاقات وثيقة مع القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان، الذي يتعرّض لملاحقة قضائية من السلطة الفلسطينية.

وقال أبو زائدة الذي تعود جذوره إلى قطاع غزة إن "الرسالة التي يحملها من إطلاق النار أو من أرسلهم هو أن لا مكان لكم في رام الله و بهذه".

القدس العربي، لندن، 20/11/2013

## 16. المجلس الثوري لفتح يستنكر إطلاق النار على سيارة أبو زائدة في البيرة

رام الله - الحياة الجديدة - وفا: استنكر أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول حادث إطلاق النار على سيارة عضو المجلس الثوري لحركة فتح سفيان أبو زائدة صباح أمس في رام الله.

واعتبر مقبول في تصريح صحفي، أن هذا الاعتداء مرفوض ومدان جملة وتفصيلاً، وخارج عن تقاليد وعادات شعبنا، مهما كانت المبررات والأبعاد، مطالباً الأجهزة الأمنية بسرعة التحرك لكشف الفاعلين ومحاسبتهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 20/11/2013

## 17. حماس تدين الانفجار في بيروت وتدعو اللبنانيين للوحدة والتضامن

بيروت: أدانت حركة حماس الانفجار الذي استهدف السفارة الإيرانية في بيروت، اليوم [أمس] الثلاثاء (11|19). ودعت "حماس" في بيان لها اليوم الثلاثاء أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس" اللبنانيين إلى وحدة

الصف، وقال البيان: "إننا إذ نتقدم بالتعازي لأهالي الضحايا، ونسأل الله الشفاء العاجل للجرحي، فإننا نؤكد رفضنا للجوء للعنف ضد الأبرياء بأشكاله كافة، واستنكارنا لكل ما يؤدي إلى المس بالأمن والاستقرار في لبنان، وكل دولنا العربية والإسلامية". ودعت الحركة في بيانها اللبنانيين إلى "الوحدة والتضامن وتجنب لبنان وشعبه التوترات والصراعات"، على حد تعبير البيان.

ودعا ممثل حركة "حماس" في لبنان علي بركة في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" القيادات السياسية اللبنانية إلى وحدة الصف ومعالجة خلافاتهم عبر الحوار، وقال: "نحن ندين هذه الجريمة النكراء التي حصلت صباح اليوم الثلاثاء (11/19) في بيروت، والتي استهدفت المدنيين والمارة".

قدس برس، 2013/11/19

#### 18. غارة إسرائيلية على موقع تدريب تابع لـ"سرايا القدس" شمال قطاع غزة

("وفا"، أ ف ب): شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية غارة جوية على موقع تدريب تابع لـ"سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة الجهاد في بلدة بيت لاهيا في شمالي القطاع، بحسب مصدر امني وشهود عيان. كذلك، استهدفت طائرة حربية في غارة ثانية موقعاً آخر في بيت لاهيا، بالإضافة إلى أرض فارغة قرب معبر بيت حانون في شمالي القطاع.

السفير، بيروت، 2013/11/20

#### 19. الاحتلال يمدد اعتقال قيادي في "الجبهة الشعبية"

نابلس (فلسطين): قرّرت محكمة عسكرية تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء (11/19)، تمديد فترة اعتقال قيادي فلسطيني في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين". وأوضح عضو لجنة التنسيق الفصائلي، عماد اشتيوي، في تصريحات صحفية، أن محكمة "سالم" العسكرية الإسرائيلية قضت اليوم بتمديد اعتقال وتوقيف القيادي زاهر الششتري عضو لجنة التنسيق الفصائلي عن "الجبهة الشعبية"، لمدة شهر ونصف إضافية. وكان الاحتلال قد اعتقل الششتري عقب اقتحام منزله الكائن في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة بتاريخ 4 تشرين أول (أكتوبر) الماضي.

قدس برس، 2013/11/19

#### 20. يدعوت: نتتياهو يسعى لإحكام قبضته على حزب الليكود

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو يعكف في الأيام الأخيرة على استعادة سيطرته داخل الليكود وإحكام قبضته على الحزب من خلال محاولة تغيير النظام الداخلي للحزب.

وقالت الصحيفة إن مسعى نتتياهو هذا تمثل بتقديم مذكرة رسمية لمدير عام الليكود، غادي أريئيلي تحمل عنوان "تغيير بنود في دستور الليكود" تتضمن اقتراحات بتغيير بنود الدستور بحيث تؤدي في حال قبولها



وإقرارها في مؤسسات الحزب إلى ترسيخ مكانة ننتياهو وتقويضه بصلاحيات شبه حصرية لإدارة شؤون الحزب على حساب صلاحيات مؤسسات الحزب وكبار الأعضاء فيه. ولفتت الصحيفة إلى أن البنود المقترحة ستمكن رئيس الحزب، من تحصين موقع واحد على الأقل من بين كل عشرة مرشحين على لائحة الحزب، إلى جانب صلاحية تعيين كبار الموظفين والمسؤولين داخل الليكود بقرار فردي دون الرجوع للمؤسسات.

وتتص الاقتراحات الجديدة أيضا على وجوب جمع توقيع 30% من أعضاء الحزب في حال طالب أعضاء من الحزب أن يكون التصويت على مقترحات معينة بشكل سري وليس علنا برفع الأيدي. وسيتمكن رئيس الليكود، في هذه الحالة أيضا من تعيين مدير عام الحزب ورؤساء أقسامه المختلفة وفق قراره الشخصي دون الرجوع لأحد.

ونقلت الصحيفة عن أحد أعضاء سكرتارية الليكود قوله إنه لا يوجد أدنى أمل بأن توافق سكرتاريا الحزب على مقترحات ننتياهو هذه.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/20**

## 21. ننتياهو يواصل حملته ضدّ النووي الإيراني في روسيا

عواصم - ا ف ب: يتوجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين ننتياهو اليوم الى العاصمة الروسية موسكو ليواصل حملته ضد الاتفاق الدولي مع ايران حول برنامجها النووي وسط خلافات مع واشنطن حول الاتفاق. وقال مسؤول اسرائيلي طلب عدم الكشف عن اسمه "نريد منهم ان يفهموا مخاوفنا بشكل افضل والحاجة الى منع ايران من حيازة قدرة على تحقيق الاختراق". واضاف "وجود قدرة على تحقيق الاختراق يعني ان لديهم القدرة على تطوير سلاح نووي في المكان والزمان الذي يحدونه في المستقبل".

**الرأي، عمان، 2013/11/20**

## 22. أوري أريئيل: نواصل البناء في المستوطنات والامتحان الحقيقي على الأرض

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: أعلن وزير الإسكان الإسرائيلي، أوري أريئيل في المؤتمر السنوي في سديروت بالنقب أن الحكومة الإسرائيلية تواصل البناء في المستوطنات، على الرغم من التقارير التي قالت إنه تم تجميد البناء في المستوطنات.

وأضاف أريئيل، وفقا لما أوردته الإذاعة الإسرائيلية امس، إن التقارير التي تحدثت عن وقف البناء في الأراضي الفلسطينية عارية عن الصحة، مضيفا أنه يعلم أن رئيس الحكومة بنيامين ننتياهو، يعمل وفقا لاعتبارات تفرضها عليه الظروف الدولية إلا أن الامتحان الحقيقي هو في النتائج على الأرض.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/20**

### 23. هنجبي ينفي علاقة "إسرائيل" بالتفجيرين الانتحاريين ضد السفارة الإيرانية في بيروت

يحيى دبور: الموقف الرسمي الوحيد الصادر عن تل ابيب ازاء التفجيرين الانتحاريين ضد السفارة الإيرانية في بئر حسن عبّر عنه عضو لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست تساحي هنجبي، المقرب من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، والذي نفى بشدة اي علاقة لإسرائيل بالتفجيرين، راداً إياهما الى تدخل حزب الله في سوريا، وقال ان "سفك الدماء الحاصل في بيروت ناتج من تورط حزب الله في الأزمة السورية، اما من جهة إسرائيل، فلا علاقة لها بالتفجيرات التي حصلت في السابق، ولا بالتفجيرين الحاليين".

الاخبار، بيروت، 2013/11/20

### 24. وزير السياحة الإسرائيلي: خطاب هولاند بالكنيست من أكثر الخطابات ودية

تل ابيب - أ ف ب: رحب وزير السياحة عوزي لاندان من حزب «إسرائيل بيتنا القومي» المتطرف بخطاب الضيف الفرنسي في البرلمان الإسرائيلي (الكنيست)، واعتبره «أحد أكثر الخطابات ودية التي سمعناها في الكنيست منذ سنوات». وقلل لاندان، وهو وزير متطرف في حكومة نتنياهو، من الخلاف بين البلدين حول الاستيطان، موضحاً أن «الخلافات حول هذه النقطة مع فرنسا ودول أخرى ليست جديدة».

الحياة، لندن، 2013/11/20

### 25. محمد بركة: حكومة نتنياهو فقدت شرعيتها بسياساتها "الحرجية"

الناصرة - زهير أندراوس: أكد النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، أمس في الكنيست، أن حكومة بنيامين نتنياهو فقدت شرعيتها بسياساتها الحرجية، التي تؤكدها منذ اللحظة الأولى لتشكيلها، ولكنها تتأكد في هذه الأيام أكثر، من خلال القلق الذي تبديه من احتمال حصول انفراج بين إيران ودول الغرب، فهذه حكومة تخاف من السلام في البلاد والمنطقة والعالم، وتكثف الاستيطان من أجل منع أي فرصة للتوصل إلى حل للصراع.

وجاء هذا في كلمة النائب بركة، لدى طرحه على الهيئة العامة للكنيست، اقتراح حجب الثقة باسم كتل "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة"، و"القائمة العربية الموحدة- العربية للتغيير"، و"التجمع الوطني الديمقراطي". وقال بركة، لقد مرّ ثلاثة اشهر واسبوعين بالضبط، على ذلك اليوم الذي يتذكره بنيامين نتنياهو بالسوء، الى درجة أن يندب الخسارة الكبيرة التي تكبدها يوم الرابع من آب (اغسطس) 2013، ذلك اليوم الذي أنهى فيه الرئيس الإيراني السابق أحمدني نجاد وبدأ الرئيس الجديد روحاني ولايته، فإذا كان لجبهة الرفض في المنطقة عمله، فقد كان وجهها الأول نجاد، والثاني نتنياهو.

وقال بركة، إن نتنياهو يرتكز حالياً على موقف الرئيس الفرنسي هولاند من إيران، ونحن نرفض أن تقامر أي دولة في العالم إن كانت فرنسا والولايات المتحدة وغيرها، بدماء شعوب المنطقة من أجل مصالحها، ولكن إذا كان لنتنياهو كل هذه الحماسة للموقف الفرنسي، فلماذا لا يتحمس للشق الثاني من موقف الرئيس هولاند، بما يتعلق بحل الصراع والمستوطنات، وتأكيده على أن لا أمن لإسرائيل من دون دولة فلسطينية. وتابع بركة قائلاً، إننا نسأل ولسنا بحاجة للإجابة، لأن أجوبة نتنياهو وحكومته على الارض، من خلال

توسيع الاستيطان، الذي بات يضم أكثر من 600 ألف مستوطن في الضفة الغربية والقدس المحتلة، ومن خلال أن نتياهو ليس قلقاً على العملية التفاوضية ونجاحها بالتوصل إلى حل، ففي الأسبوع الماضي وقف هنا، على هذه المنصة، وقال إنه جمّد العطاء لتخطيط 24 ألف بيت استيطاني في الضفة الغربية والقدس، فقط لئلا يضعف الموقف الإسرائيلي في الحلبة الدولية من إيران، وليس من أجل نجاح المفاوضات. كما توقف بركة في كلمته، عند السياسة الاقتصادية لحكومة نتياهو، وإصرارها على ضرب ميزانيات الرفاه والمخصصات الاجتماعية، على الرغم من الفائض الحاصل في ميزانية الدولة ومداخل الضرائب منذ مطلع العام وحتى اليوم.

القدس العربي، لندن، 2013/11/20

## 26. الجيش الإسرائيلي: حماس تتحمل مسؤولية التصعيد

غزة- القدس دوت كوم- ترجمة خاصة: حمل الجيش الإسرائيلي، مساء اليوم الثلاثاء، حركة حماس المسيطرة على قطاع غزة، المسؤولية عن التصعيد وإطلاق الصواريخ والقذائف من غزة اتجاه المدن والبلدات الإسرائيلية.

وقال الجيش في بيان له، إنه لن يتسامح مع أي محاولة للمساس بالمواطنين الإسرائيليين وجنوده وأنه سوف يستمر بالعمل ضد أي شخص ينشط في "الإرهاب" ضد إسرائيل. وأشار البيان إلى أن الغارات التي نفذت في غزة الليلة، استهدفت موقع تصنيع أسلحة ونفقين في جنوب القطاع، ومركز للنشاطات "الإرهابية" في شمال القطاع.

القدس، القدس، 2013/11/19

## 27. تقديرات إسرائيلية بتعاظم قوة حماس في غزة بعد إجرائها تجارب صاروخية ناجحة

اعتبر ضابط رفيع المستوى في جهاز "الشاباك"، أن المعركة القادمة مع حماس لن تكون سهلة، بل أكثر تعقيداً وضراوة من عملية "عامود السحاب"، لافتاً إلى أنه رغم التصييق الذي تتعرض له حماس، استطاعت أن تُعدّ نفسها جيداً لأيّ مواجهة قادمة مع الجيش الصهيوني، وأن ما أعدته يفوق بعشرات المرات استعداداتها السابقة. وزعم أن صناعة الصواريخ لدى حماس بما فيها التي يصل مداها 70 كلم مزدهرة ومستمرة دون انقطاع، وقادرة على الوصول إلى جميع أنحاء "تل أبيب". من جانبه، لفت رئيس هيئة الأركان العامة الصهيونية "بيني غانتس" إلى أن هناك ارتفاع ملحوظ في عدد تجارب إطلاق الصواريخ التي تقوم بها حماس، مشيراً إلى أن هذه التجارب تكلفت بالنجاح، وأعطت نتائج مرضية.

التقرير المعلوماتي 2955، 2013/11/19

## 28. صحيفة عبرية: الجيش الإسرائيلي يجهل تفاصيل أنفاق حماس ومقصر بمكافحتها

القدس المحتلة - ترجمة خاصة - صفا: قالت صحيفة إسرائيلية أسبوعية إن الجيش لا "يتخبط في العتمة" ولا معلومات لديه بأماكن حفر الأنفاق الممتدة من قطاع غزة إلى "إسرائيل" أو حتى إلى أين تصل.

وأوضحت صحيفة "سوف هشبوع" العبرية في عددها الأخير أن حماس لا زالت تبني عشرات الأنفاق الممتدة من القطاع إلى ما وراء الحدود، وبالإمكان القول أن الجيش الإسرائيلي "يتخبط في العتمة" في كل ما يخص الأنفاق.

وتنقل الصحيفة عن الضابط في الاستخبارات الإسرائيلية والجيولوجي السابق "يوسي لنجوتسكي" قوله إن للنفق طبيعة مفاجئة ودراماتيكية تشكل هذه الأنفاق تهديداً استراتيجياً لأمن "إسرائيل".

وقال يوسي الذي يعد من أشد المنتقدين لسياسة الجيش الحالية تجاه الأنفاق إنه يجب الأخذ بالحسبان السيناريو الأسوأ كدخول عناصر من حماس عبر أحد الأنفاق إلى إحدى البلدات المحاذية للحدود ويخطفون العشرات من السكان ويقتادوهم إلى مخابئ سرية، "فما الذي ستفعله إسرائيل في حينها".

ويضيف لنجوتسكي أنه بالإمكان التخمين أن جزءاً من الأنفاق المحفورة أعدت لاستخدامات عدى الخطف، "وفي هذا السياق يسعى التنظيم إلى نقل الحرب القادمة إلى باطن الأرض داخل الحدود الإسرائيلية، وبالإضافة إلى ذلك فحماس تستخدم هذه الأنفاق في إطلاق الصواريخ بالإضافة إلى استخدام آخرين".

وأشار إلى أن الاستخدام الأول يتمثل عبر بناء تحصينات تحت الأرض بما في ذلك من ملاجئ وقنوات اتصال ومراكز إطلاق النار ومراكز لإطلاق الصواريخ بشكل يشبه التحصينات التي بناها مهندسو حزب الله على الحدود مع "إسرائيل"، أما الاستخدام الثاني فهو إقامة مخازن ومصانع تحت الأرض لإنتاج الصواريخ "حيث لا نبالغ إذا قلنا إن ساحة الحرب القادمة ستكون تحت الأرض".

ويلفت إلى أن خبراء حماس الاستراتيجيين يعلمون جيداً الصعوبة الكامنة في مواجهتهم البرية والجوية والبحرية للجيش، بالمقابل "فهم يعتقدون أن لهم أفضلية على الجيش على صعيد باطن الأرض، وهذه الاستراتيجية معدة لتمكين التنظيم من تحويل ضعفه العسكري إلى نقطة قوة وهذا الأسلوب يتناسب مع تنظيم كعناصر كحماس".

ويشير التقرير إلى أن الجيش والشاباك يستخدمون ما بجعبتهم من عملاء وصور جوية ومراقبة وتتصت للحصول على معلومات دقيقة حول نوايا حماس وخططها مثل "أين ستحفر الأنفاق؟ وإلى أين ستصل...". وفي هذا السياق، تلقت الصحيفة إلى أن الجيش وعلى مدار الساعة يقوم بتسيير دوريات على طول الحدود لاكتشاف أي تغيير في تضاريس المنطقة، ما يدل على احتمال وجود نفق، فيما تعمل قوات المراقبة على جبهتين حيث تراقب ما يدور داخل حدود القطاع وفي ذات الوقت تراقب ما يدور على الجانب الإسرائيلي من الحدود.

ونقول الصحيفة إن قسم التطوير التكنولوجي في وزارة الجيش بدأ بتطوير وسائل مختلفة لمكافحة الأنفاق بما فيها المجسات؛ حيث عملوا على نظام يدعى (حماية الشاشة) ويتلخص عمل هذا النظام في تطوير ما يشبه الجدار أسفل الأرض يحتوي على الميكروفونات والمجسات التي ستحذر من احتمالية حفر الأنفاق.

ولكن وبحسب التقرير؛ فقد فشل هذا النظام على الرغم من تكلفته العالية وعجز عن اكتشاف الأنفاق في ساعة الصفر. وتكمن الفكرة الأساسية في مكافحة الأنفاق -وفق الصحيفة- بتطوير قواعد بيانات لأجهزة كشف الزلازل من خلال دمج الأجهزة المزروعة في باطن الأرض مع المجسات كاشفة الضوضاء،

وبالإضافة إلى ذلك فقد استفاد القائمون على هذا المشروع من تجارب الخبراء الغربيين حيث أنهم يمتلكون قدرة تكنولوجية كبيرة وبالأخص في موضوع صور الأقمار الصناعية. وتؤكد الصحيفة أن موقف قيادة الجيش حالياً يشبه موقف لنجوتسكي من حيث التحذير من مشكلة الأنفاق؛ حيث يقولون إن "على الجيش القيام بكل ما بوسعه حتى لا نستيقظ في أحد الأيام على إحدى العمليات الاستراتيجية ولن ينفذ حينها الندم".

ولكن الجهود السابقة لا تشكل عزاءً لضابط الاستخبارات الأسبق والخبير الجيولوجي لنجوتسكي؛ حيث يقول "إننا نملك على حدودنا معدات رصد ودوريات مراقب وقصاصي الأثر ومع ذلك فأمننا مخترق من باطن الأرض عبر الأنفاق". ويضيف أن الجيش والأجهزة الأمنية تذكرنا متأخرين ذلك الخطر الكبير القادم من صناعة الأنفاق ووجوب العمل ضدها، ويقول إن الخيول قد هربت من إسطنبولاتها اليوم حيث يؤكد وجود الكثير من الأنفاق على حدود "إسرائيل" والتي لا يعلم الجيش عنها شيئاً وحتى أكثر الوسائل العالمية تقدماً ستجد صعوبة في اكتشافها، كما قال.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/11/19

## 29. "إسرائيل": بدء مناورات "العلم الأزرق" الدولية في قاعدة عوفدا الجوية

حلمي موسى: بدأت أمس الأول في قاعدة «عوفدا» الجوية في النقب جنوب فلسطين مناورات "العلم الأزرق" الدولية والتي تجري للمرة الثانية في إسرائيل. وتشارك في هذه المناورات طائرات وطيّارون من أسلحة الجو الإسرائيلية والأميركية والإيطالية واليونانية، حيث يجري التدريب على المعارك الجوية والتزود بالوقود في الجو وطلعات الإغارة. وتعتبر مناورات "العلم الأزرق" مناورات متطورة تحاكي مناورات "العلم الأحمر" الأميركية، وتستمر لمدة أسبوعين، وسيحضرها مراقبون من دول أخرى قد تشارك في المناورات في السنوات المقبلة.

السفير، بيروت، 2013/11/20

## 30. المتحدثة العسكرية باسم الجيش الإسرائيلي: إصابة جنديين خلال نشاط روتيني قرب الحدود اللبنانية

القدس - ا ف ب: أصيب جنديان إسرائيليان مساءً بانفجار "غير ارهابي" قرب الحدود مع لبنان، وفق ما أعلنت متحدثة عسكرية. وقالت المتحدثة ان "جنديين إسرائيليين اصيبا بجروح خلال تفجيرهما عبوة خلال نشاط روتيني قرب الحدود اللبنانية"، من دون تفاصيل اضافية. ووضح مصدر عسكري ان "الحادث غير مرتبط بنشاط ارهابي"، في اشارة الى حزب الله اللبناني الموجود في جنوب لبنان قرب الحدود مع اسرائيل.

الحياة، لندن، 2013/11/20

## 31. يدعيوت: دهس شرطيّين إسرائيليين على حاجز بالقدس



القدس المحتلة- السبيل: أصيب حارسا أمن اسراييليين أمس الثلاثاء بجراح وصفت بالطيفة بعد أن اقتحمت سيارة مجهولة الهوية حاجز الزعيم شرقي القدس. وأفاد موقع "يديعوت أحرنوت" على الانترنت أن السيارة واصلت سيرها باتجاه القدس ولم تستجب لنداءات الحراس بالتوقف، وقام أحد الحراس بإطلاق النار باتجاهها وإصابةها بـ4 طلقات ولكنها لم تتوقف. وذكرت الناطقة بلسان شرطة الاحتلال لوبا السمري في بيان لها أن مركبة خصوصية من طراز "ميتسوبيشي" اجتازت الحاجز رافضة الاستجابة لتوجهات الجنود المتمركزين على الحاجز. وأضافت أن طواقم الإسعافات قدمت الإسعاف الميداني للمصابين، في حين تواصل قوات من شرطة الاحتلال أعمال البحث والتمشيط الواسعة وراء المركبة، وتحقق في كافة تفاصيل ظروف ملابسات وحيثيات الحادث.

السبيل، عمان، 2013/11/20

### 32. المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: نتمنى الفوز لمنتخب مصر في مباراته أمام منتخب غانا

السبيل: أعرب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "أفيخاي أردعي" عن تمنيه بالفوز للمنتخب المصري في مباراته أمام منتخب غانا في التصفيات المؤهلة لكأس العالم. وقال "أردعي" في تدوينة عبر صفحته الرسمية على "فيس بوك": "أتمنى النجاح للمنتخب المصري في المباراة أمام غانا. أشاهد المباراة بترقب مثل معظمكم في بث مباشر!"، مضيفاً: "إن شاء الله أخبار سارة".

السبيل، عمان، 2013/11/20

### 33. المحكمة العليا الإسرائيلية تبحث اليوم الالتماس ضدّ التفتيش العنصري في المطارات

عرب 48: تبحث المحكمة العليا الاسرائيلية، اليوم، الاربعاء، الالتماس الذي تقدمت به جمعية حقوق المواطن ضد التفتيش الأمني القائم على اساس عنصري في المطارات. الالتماس الذي قدم عام 2007 يطالب بالغاء معيار "الانتماء القومي العربي" في عملية تقرير مدى التشديد خلال الفحص الأمني، الذي يمر به من يرغب بالسفر عن طريق المطارات، وذلك بموازاة اقرار معايير متساوية في الفحص المذكور. صحيفة "هارتس" التي اوردت النبأ في موقعها على الشبكة، اليوم الاربعاء، اشارت الى الوعود التي قدمتها الدولة خلال المداولات التي جرت في القضية خلال السنوات الست الماضية، بأن تبادر لاجراء تغييرات على الفحص الامني بشكل يخفف من حدة الشعور بالتمييز العنصري، الا ان هذا التغيير لم يحدث حتى الان.

عرب 48، 2013/11/20

### 34. استشهاد فلسطيني متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال قبل سبع سنوات

الخليل: استشهد يوم الثلاثاء (19|11) مواطن فلسطيني من قرية الرشايدة قضاء بيت لحم متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال عندما طام مطاردا قبل سبع أعوام.

وأكدت مصادر محلية وطبية بأن المواطن محمد مبارك السواركة (58 عاماً) استشهد ، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال والتي أدت إلى إصابته بالشلل في حينه واستمرت معاناته طوال هذه السنوات. وأشارت المصادر إلى أن السواركة كان مطاردا لقوات الاحتلال وأصيب عام 2006 بسبع رصاصات في ظهره.

قدس برس، 2013/11/19

### 35. تقرير: 22 شهيداً من الضفة بينهم ثلاثة أسرى منذ بداية سنة 2013

رام الله: أفاد مركز حقوقي فلسطيني أن الضفة الغربية شهدت سقوط اثنين وعشرين شهيداً منذ بداية العام الجاري (2013)، على أيدي سلطات الاحتلال الإسرائيلية في محافظات الضفة. وقال مركز "أحرار" الحقوقي في بيان تلقته "قدس برس" إن الشهداء الـ 22 الذين سقطوا منذ مطلع العام هم من فئة الشباب، ومعظمهم سقطوا نتيجة إطلاق الرصاص عليهم من قبل جنود الاحتلال في مواجهات اندلعت في مدن وقرى الضفة الغربية.

قدس برس، 2013/11/19

### 36. أكثر من 166 مستوطناً وطلاب جامعات يقتحمون ويدنسون المسجد الأقصى

اقتحم مستوطنون وطلاب جامعات يهود صباح الثلاثاء المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال الخاصة، فيما مُنع أربعة من طلاب مصاطب العلم من دخول المسجد.

وقالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في تصريحات لوكالة "صفا" إن أكثر 166 من عناصر أذرع الاحتلال اقتحموا المسجد الأقصى منذ ساعات الصباح على شكل مجموعات من بينهم 82 مستوطناً و84 من طلاب الجامعات والمدارس اليهودية.

وأوضحت أن هناك مجموعة يهودية تقتحم الأقصى باسم "الزيارات الأثرية"، حيث يخصصون كل يوم خميس لهذا الاقتحام، ويتحدثون عن المسجد الأقصى كمقدس يهودي مزعوم، وعن الآثار والمعالم الإسلامية كأنها جزء من بقايا الهيكل المزعوم.

وبينت أن هناك إجماع قومي إسرائيلي على استهداف المسجد الأقصى بمشاركة كل أذرع الاحتلال، مما يعطي حجماً أكبر لتلك الاقتحامات.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/11/19

### 37. حنا عيسى: التوسع الاستيطاني يفوق معدل نمو السكان في "إسرائيل"

القدس المحتلة: قال خبير القانون الدولي د. حنا عيسى أن حركة السلام في إسرائيل تقول بان التوسع في مستوطنات الضفة يجرى بمعدل أعلى من معدل نمو السكان في إسرائيل.

وأضاف "الإحصاءات الأخيرة تشير الى أن مجموع المستوطنات في الضفة والقدس الشرقية بلغت 207 مستوطنة العشوائية 218، وان عدد المستوطنين في هذه المناطق يزيد على نصف مليون مستوطن، بالإضافة إلى بناء الجدار العازل الذي تبلغ مساحته 725 كم ويمتد من غور الأردن شمالاً حتى جبال الخليل جنوباً، ويمر بعمق 140 كم في مستوطنات الضفة.. حيث إن هذا الجدار مع المستوطنات يبتلع نحو 20% من مساحة الضفة البالغة بالأصل 5650 كم وان الطرق الالتفافية التي ضمتها إسرائيل في هذه المناطق تبلغ 800 كم".

إذن كيف يمكن الحديث عن دولة فلسطينية مستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران لسنة 1967 وبتعداد سكاني فلسطيني أربعة ملايين ونصف المليون نسمة حالياً، والمستوطنات تبتلع الأراضي وتحرم السكان الأصليين من التمتع بحريتهم واقتصادهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 20/11/2013

### 38. قراقع يلتقي اللجنة الدولية للصليب الأحمر ويؤكد خطورة الوضع الصحي للأسرى المرضى

رام الله: التقى وزير شؤون الأسرى والمحررين في مقر الوزارة في رام الله اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي وطالب الصليب بالقيام بمسؤولياته في إلزام إسرائيل بتطبيق قواعد وأحكام القوانين الدولية في تعاملها مع المعتقلين الفلسطينيين وخاصة الأسرى المرضى.

وأبلغ قراقع اللجنة أن الأسرى المرضى في حالة خطر شديد بسبب الإهمال الطبي المتعمد الذي هو نوع من الإرهاب الطبي مورس بحق الأسرى وأوصلهم إلى حافة الموت، وأن إسرائيل انتهكت كل أحكام وقوانين الشرائع الدولية في تعاملها مع الأسرى المرضى ولم تقدم لهم العلاجات اللازمة.

وسلم قراقع لجنة الصليب تقريراً حول أوضاع الأسرى المرضى من ذوي الحالات الصحية الخطيرة والتي وصلت إلى حالة الخطر الشديد بسبب المماطلة في العلاج وعدم تشخيص الأمراض في وقت مبكر وضعف الجهاز الطبي في السجون وعدم توفر مستشفيات مختصة وظروف الاحتجاز غير الانسانية. وطالب قراقع الصليب بتحمل مسؤولياته بصفته راعياً لمدى التزام إسرائيل باحترام قواعد القانون الدولي في التعامل مع الأسرى، والعمل على إنقاذ الحالات الصحية الخطيرة خاصة التي تعاني من أمراض خبيثة وقاتلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 20/11/2013

### 39. استمرار العقوبات على الأشبال في "مجدو" وإصابة تسعة أسرى في سجن عسقلان

رام الله: أفادت محامية وزارة شؤون الأسرى والمحررين هبة مصالحة، أمس، بأن 67 قاصراً يقبعون في سجن "مجدو" الإسرائيلي ما زالوا يخضعون لإجراءات عقابية من إدارة السجن، بعد الخطوات الاحتجاجية التي قاموا بها بعد استشهاد الأسير حسن ترابي في الخامس من الشهر الجاري.

وذكرت "شؤون الأسرى"، أن إدارة سجون الاحتلال، منعت، أول من أمس، الأسرى في "عسقلان" من زيارة ذويهم بعد أن اقتحمت قوات قمعية مدججة أقسام السجن، واعتدت على المعتقلين وأجرت تفتيشات مذلة ومهينة وخربت مقتنيات الأسرى، ما أدى إلى وقوع اشتباك بين الأسرى وبين القوات المقتحمة. من جهته، قال نادي الأسير، أمس، إن تسعة أسرى في سجن "عسقلان" أصيبوا بعد اقتحام قوات القمع في السجن لغرفتي 15 و 16 في قسم 3، (وهو القسم الوحيد للأسرى الأمنيين الفلسطينيين داخل السجن).

الأيام، رام الله، 20/11/2013

#### 40. سلسلة غارات جوية على غزة والمستوطنون يواصلون اعتداءاتهم في الضفة والقدس

محافظات - وكالات: أغارت طائرات حربية إسرائيلية، مساء امس، على مناطق مختلفة في قطاع غزة. فيما واصل المستوطنون اعتداءاتهم في الضفة الغربية والقدس المحتلة حيث اضرموا النار في سيارتين وخطوا شعار نجمة داود على حائط في قرية فرعتا بشمال الضفة، بينما أصيبت المسنة شمسة الشريف (60 عاما) من حوارة جنوب نابلس، بجروح متوسطة، جراء دهسها من قبل مستوطن. ونقلت الى مستشفى رفيديا بمدينة نابلس وحالتها مستقرة.

وفي حادث منفصل، اقتحمت سيارة خاصة من نوع "ميتسوبيشي" تحمل لوحة تسجيل إسرائيلية حاجز الزعيم شرق مدينة القدس، ولم يستجب سائق السيارة لتعليمات الجنود بالتوقف ما تسبب في إصابة اثنين من الجنود ولاذت السيارة بالفرار، حسبما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية. وفي قطاع غزة، أطلقت طائرة "إف 16" صاروخا على أرض خالية في حي المنارة بين مدينتي خان يونس ورفح جنوب القطاع، ما أحدث حفرة عميقة في المكان. واستهدفت طائرة حربية مزرعتي دواجن بصاروخين، جنوب خان يونس، ما أدى لتدميرهما بشكل كامل. وفي مدينة غزة، أغارت طائرة حربية على موقع في المدينة، حيث دوى انفجار قوي بأرجاء المدينة. وفي بلدة بيت لاهيا شمال القطاع، أطلقت طائرة مروحية من نوع "أباتشي" صاروخين على أرض خالية قرب منطقة القرية البدوية.

الحياة الجديدة، رام الله، 20/11/2013

#### 41. الجنسية الإسرائيلية بطاقة حمراء تهدد الهوية الوطنية بالقدس

القدس - سعيد عموري: المقدسيون والجنسية الإسرائيلية، فصل خطير آخر ضمن معركة الوجود والصمود، التي يخوضها الفلسطينيون في مدينة القدس، دفاعاً عن كيانهم وهويتهم الوطنية التي تتعرض لـ"الزعزعة" بسبب الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية.

ويقول الخبير بالشؤون الإسرائيلية فايز عباس لـ"القدس دوت كوم"، ان حصول المقدسيين على الجنسية الإسرائيلية أمرٌ "سياسي بحت"، قد تستغله إسرائيل في المفاوضات وأمام المجتمع الدولي، لتقول في يوم ما: "المقدسيون يريدون العيش تحت سيادة إسرائيلية، ولا يريدون السلطة ولا يريدون حكماً فلسطينياً". وأضاف: "هذه ورقة رابحة بيد إسرائيل، لأن القدس تعتبر من أهم القضايا الشائكة في الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، إسرائيل تسعى لتدمير أي امكانية لتوقيع اتفاق لحل شامل، وسياستهم مبنية على النكران". وتابع

حديثه: "إن الجنسية الإسرائيلية غير مجدية للمقدسين، سوى بموضوع السفر والتنقل بين البلدان، حيث لا يحتاج حامل الجنسية الإسرائيلية لتأشيرة دخول للعديد من دول العالم".  
لا تتوفر بيانات وإحصاءات دقيقة حول أعداد المقدسين الذي يقدمون طلبات للحصول على الجنسية الإسرائيلية، أو أعداد الذي حازوا عليها بالفعل، إلا أن مصادر خاصة قالت لـ القدس دوت كوم، أن ارتفاعاً طرأ على أعداد طلبات الحصول على الجنسية بين المقدسين خلال الأعوام الأخيرة، وفي المقابل انخفض قبول السلطات الإسرائيلية لهذه الطلبات".  
يذكر ان تعداد السكان الفلسطينيين في القدس وصل إلى 293 ألف نسمة.

القدس، القدس، 2013/11/20

#### 42. "معاريف": مستوطنون يقيمون تجمعاً استيطانياً في منطقة الأغوار

الأغوار: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن أن عشرات المستوطنين من المستوطنات المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين بالأغوار شرقي الضفة الغربية المحتلة، شرعوا بإقامة تجمع استيطاني في المكان الذي قتل فيه ضابط الاحتياط في جيش الاحتلال الشهر الماضي.  
وأشارت النسخة الإلكترونية لصحيفة "معاريف" العبرية في عددها الصادر يوم الثلاثاء (11/19) إلى أنه تم ربط البؤرة بشبكة الكهرباء.  
وذكرت الصحيفة أن المستوطنين باسروا العمل لمد شبكة مياه وصرف صحي إلى البؤرة الاستيطانية الجديدة.

قدس برس، 2013/11/19

#### 43. الاحتلال يهدم منشآت زراعية وخزان مياه قرب نابلس

نابلس: شرعت آليات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الأربعاء (11/20)، بعمليات هدم في خربة الطويل قضاء نابلس بشمال الضفة الغربية طالت خزان مياه ومنشأة زراعية.  
وأوضح يوسف ديرية الناشط في المقاومة الشعبية بالقرية لـ "قدس برس" أن آليات الاحتلال اقتحمت القرية وشرعت بعمليات هدم لمنشآت زراعية طالت بركسا زراعيًا يعود للمواطن مروان حسين بني جابر وخزان لتجميع المياه يستخدم في الزراعة وسقاية الاغنام يعود للمواطن فتح الله بني منيا.  
وأشار إلى أن عمليات الهدم لا زالت متواصلة وقد تطل منشآت زراعية اخرى في القرية والتي تتعرض لعمليات هدم متكررة بحجة البناء في مناطق مصنفة "ج" حسب اتفاق "أوسلو"، الموقع بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي.

قدس برس، 2013/11/20

#### 44. الاحتلال يقتحم بلدة يعبد قرب جنين ويعتقل ثمانية فلسطينيين



جنين: اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الأربعاء (11/20) بلدة يعبد غرب مدينة جنين الواقعة بشمال الضفة الغربية، ودهمت عددا من المنازل. وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال أجبرت أصحاب المنازل من أطفال ونساء ورجال على الخروج منها تحت تهديد السلاح، ودققت في هوياتهم وفتشت منازلهم، وعبثت بمحتوياتها، مما أدى إلى حدوث أضرار جسيمة في ممتلكات المواطنين الفلسطينيين. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال هذه الحملة ثمانية شبان من سكان البلدة.

قدس برس، 2013/11/20

#### 45. أهالي بيت لحم يرفضون إدراج "إسرائيل" مدينتهم ضمن المواقع السياحية الإسرائيلية

رام الله - القدس - عوض الرجوب - محمد محسن وتد: رفض سكان مدينة بيت لحم الفلسطينية إدراج إسرائيل مدينتهم ضمن المواقع السياحية الإسرائيلية في حملاتها الترويجية في الخارج، معتبرين ذلك تزويرا وتعديا على التراث والتاريخ الفلسطينيين، بما يتطلب وقفة جادة وخطوة مقابلة لتصحيح وعي السياح القادمين إليهم.

وفيما تنفي مصادر رسمية إسرائيلية علاقتها بالترويج وتنسبه لشركة خاصة، شرعت الجالية الفلسطينية في إيطاليا بحراك شعبي مدعوم من المنظمات والجمعيات المناصرة للشعب الفلسطيني لمناهضة الحملة التي أطلقتها شركة السياحة الإسرائيلية.

من جهته أكد عضو الهيئة الإسلامية المسيحية للدفاع عن المقدسات الأب مانويل مسلم أن المسيحيين سيطلون رأس حربة في مواجهة إسرائيل، وأن مدينة بيت لحم ستظل مدينة لكل المسلمين والمسيحيين العرب، وليس للاحتلال أي حق فيها أو في مقدساتها.

وحذر في حديثه للجزيرة نت المسيحيين من مخططات الاحتلال التي قال إنها لن تتال من الصوت المسيحي، مشددا على أن نوايا إسرائيل بدأت تتكشف "فهي تتحدث عن هدم الأقصى وبناء الهيكل في القدس من جهة، وتعد بيت لحم أرضا إسرائيلية من جهة أخرى".

بدورها حذرت سفارة فلسطين في إيطاليا من تداعيات الحملة الإسرائيلية "التي تحمل في ثناياها محاولات لتزيف المواقع السياحية الفلسطينية وتهويدها والاستحواذ عليها". داعية إلى "إطلاق حملة إعلامية فلسطينية عالمية لمجابهة هذا الترويج المضلل".

الناطق بلسان "كتلة السلام الآن" آدم كيلر اعتبر أن المشروع المذكور ينسجم مع إستراتيجية الحكومة الإسرائيلية التي قال إنها توظف الكثير من المؤسسات الخاصة ذراعا تنفيذيا لها بالأراضي الفلسطينية المحتلة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/11/20

#### 46. وزارة الصحة: انقطاع الكهرباء يهدد بوقف 88 جهاز غسيل للكلى في قطاع غزة

غزة - (وكالات): أكد وزير الصحة في الحكومة المقالة مفيد المخلاتي أنّ انقطاع التيار الكهربائي لفترة طويلة تصل إلى 18 ساعة متتالية سيؤثر بشكل مباشر على صحة المرضى في المستشفيات والمراكز الصحية. كما حذر المخلاتي من مغبة الوصول إلى مرحلة نضطر فيها إلى توقف 88 جهاز غسيل للكلية أمام 476 مريضاً و113 حضانة للأطفال الخدج و 45 غرفة عمليات جراحية و 11 غرفة لعمليات الولادة القيصرية و 5 بنوك دم مركزية ومختبرات الصحة العامة وثلاجات تطعيمات الأطفال وثلاجات الأدوية الحساسة والعنايات المكثفة وأقسام الطوارئ والأشعة التشخيصية المختلفة ومراكز الجراحات التخصصية وجراحة الأوعية الدموية والمخ والأعصاب والعيون والعظام وجراحة المناظير.

الدستور، عمان، 20/11/2013

#### 47. صدور كتاب: "الشعرية الفلسطينية" للكاتبه فتيحة كحلوش

في خمسة فصول وملحق صدر عن دار الأصايل للنشر والتوزيع في العاصمة الأردنية عمان كتاب بعنوان "الشعرية الفلسطينية: نسقية العلامة وتحولات المعنى.. عز الدين المناصرة ومحمود درويش" وهو للجزائرية د. فتيحة كحلوش، وجاء في 180 صفحة من القطع المتوسط.

والكتاب يتناول بالدراسة النقدية عناوين عدة منها: قراءة في قصيدة عز الدين المناصرة (حين تضيق الأرض تتسع السماء... القدس عاصمة السماء القدس عاصمة الجذور)، وانزياحات الخطاب الشعري الفلسطيني وبلاغة المكان من الأنسنة الى التأليه "درويش والمناصرة" الشعر الفلسطيني من الهجرة في المكان إلى الهجرة عبر النصوص.

وتضمن الملحق قراءة في قصيدة "في القدس"، للشاعر الشاب تميم البرغوثي - وتبرر الناقدة وجود هذا الملحق بقولها: "وجدت نفسي أعالج قصيدة الشاعر الشاب تميم البرغوثي إلى جانب الشعارين الكبار المناصرة ودرويش تأكيداً لاستمرارية المقاومة الشعرية الفلسطينية وتكديماً للزعم الإسرائيلي البائس: "الكبار يموتون والصغار ينسون".

الخليج، الشارقة، 20/11/2013

#### 48. مصر تعيد فتح معبر رفح استثنائياً

رفح - الحياة الجديدة: أعادت السلطات المصرية صباح أمس فتح معبر رفح البري استثنائياً في الاتجاهين لسفر الحالات الإنسانية والطلبة والمرضى وأصحاب الإقامات والجوازات الأجنبية. وأكدت مصادر مطلعة في المعبر أن المئات تمكنوا من مغادرة القطاع عبر المعبر فيما دخل المعبر ما يقارب من 300 مسافر من العائدين لقطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 20/11/2013

#### 49. "الجمهورية": ضبط عنصرين من حماس يحملان شعارات رابعة بالإسماعيلية

الإسماعيلية - لبنى وحيد: تمكنت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الإسماعيلية بالاشتراك مع رجال الأمن الوطني بالمحافظة بمعاونة رجال القوات المسلحة من إلقاء القبض على فلسطينيين عند نقطة تفتيشية على الطريق الصحراوي بالقرب من مدينة النتل الكبير وبحوزتهما مبالغ مالية وعدداً كبيراً من المنشورات الخاصة بإشارات رابعة، وصور الرئيس محمد مرسي. وأكدت مصادر أمنية رفيعة المستوى أن رجال الأمن الوطني رصدوا تحركات العنصرين الفلسطينيين والمؤكداً انتماءهما لحركة "حماس" فيما يباشر جهاز الأمن الوطني التحقيقات الموسعة حول تواجدهما ودخولهما إلى البلاد.

الجمهورية، مصر، 2013/11/20

#### 50. ناشط مصري: إسرائيليون يمتلكون شركات بمصر قاموا بإخلائها لأجانب أثناء ثورة 25 يناير

كشفت الناشط والمتخصص في الشؤون الأمنية إسماعيل الإسكندراني، النقاب عن وجود شركات مملوكة لصهاينة، كانوا قادة في الجيش، والعمليات الخاصة، بالأجهزة الأمنية الصهيونية تعمل في مصر. وقال الإسكندراني في تدوينة له على موقع "فيس بوك": "بخصوص الشركة الإسرائيلية التي بتقدم خدمات أمنية في قناة السويس وجزيرة تيران.. الشركة مش بتأمين القناة وإنما بتبيع خدمات أمنية للسفن.. ومش هي الشركة الإسرائيلية الوحيدة التي شغالة في مصر". وأضاف: "فيه شركات تانية مملوكة لإسرائيليين كانوا قادة في الجيش والعمليات الخاصة والشاباك والموساد وشغالين في القاهرة بفرق مصرية (كوادر أمن دولة وعمليات خاصة) ويتقوم بالتنسيق مع الجيش وقامت بعمليات إخلاء لأجانب في 2011 منهم مديرين في شركات عالمية ومنهم 38 طالب أمريكي كانوا في رحلة سياحية وحصل الانفلات الأمني فطلبوا الإخلاء.. تم إخلاؤهم برياً لمطار محلي ومنه إلى خارج البلاد.. إحدى هذه الشركات اسمها "ماكس".

الشعب، مصر، 2013/11/20

#### 51. حزب الله يتهم "تحالفاً غربياً - إسرائيلياً" بالمسؤولية عن تفجيري سفارة إيران في بيروت

بيروت: اتهم حزب الله اللبناني "تحالفاً غربياً إسرائيلياً" إضافة إلى "أنظمة إقليمية ومجموعات تكفيرية" بالمسؤولية عن التفجيرين، اللذين استهدفا مقر السفارة الإيرانية في محلة بئر حسن في بيروت، قبل ظهر أمس. وأصدر رئيس كتلة نواب حزب الله النائب محمد رعد بياناً، اعتبر فيه أن الهدف من التفجيرين الانتحاريين "مواصلة برنامج القتل والتخريب وإثارة الفوضى وتهديد الوحدة الوطنية وضرب الاستقرار والتوغل في التفنيت، وهو برنامج يلتزمه تحالف غربي - إسرائيلي تتقاطع مصالحه مع أنظمة إقليمية ومجموعات تكفيرية لإجهاض صحة الشعوب ومحاصرتها وإسقاط نهوضها ومقاومتها خدمة لسياسات التسلط والهيمنة وحماية للمصالح الاستعمارية وحراسها الإقليميين، وفي مقدمتها الاحتلال الصهيوني لفلسطين".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/11/20

## 52. خلدون الشريف يشدد على ضرورة التمسك بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم

قال رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، خلدون الشريف، خلال مشاركته في اجتماع اللجنة الاستشارية لأونروا في البحر الميت في الأردن، والذي جرى برئاسة لبنان، إن "لبنان تفرد باستقبال العدد الأكبر من السوريين والفلسطينيين النازحين ولم يقفل حدوده يوماً، ما رتبّ عليه أعباء وضغوطا سياسية واجتماعية واقتصادية وأمنية لا قدرة له على احتمالها". ورأى انه "لربما بات لزاما علينا كدول مانحة ودول مضيضة ومنظمة أونروا على حد سواء أن نبتدع الحلول الخلاقة والتي لا يمكن أن تتجح إلا من خلال تعزيز الثقة بين الأطراف الثلاث ورابعهم دولة فلسطين ومجتمع اللاجئين". وشدد في الاجتماع الذي شارك فيه ممثلون عن الدول المضيضة للاجئين الفلسطينيين والجهات المانحة الرئيسية والأونروا والجامعة العربية، على "ضرورة التمسك بحق العودة وعدم توطين الفلسطينيين إلا في ديارهم والتزام الدول المانحة والجامعة العربية تعهداتها ومواكبة المفاوضات بكل مراحلها والعمل لتعزيز فرص نجاحها". وأشار إلى واجب "طمأنة الدول المضيضة أن منظمة الأونروا لن تشكل أداة ضغط خلال التفاوض".

وألقى قنصل لبنان في الأردن، إلياس نقولا، كلمة لبنان، شدد فيها على أن "اللبنانيين والفلسطينيين متمسكون اليوم أكثر من أي وقت مضى، بإقرار حق العودة لكل اللاجئين على أرض لبنان بل في كل بلاد الانتشار والشتات". كما طالب بمواكبة ومؤازرة العملية التفاوضية بما يضمن للشعب الفلسطيني كافة حقوقه الشرعية.

المستقبل، بيروت، 20/11/2013

## 53. لجنة المتابعة العربية تحمّل إسرائيل مسؤولية أزمة مفاوضات السلام

الكويت - ا ف ب: حملت اللجنة الوزارية العربية لمتابعة مبادرة السلام العربية، في اجتماعها الثلاثاء في الكويت إسرائيل مسؤولية "الأزمة العميقة" التي وصلت إليها مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأكدت اللجنة في بيان "إنها تحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن الأزمة العميقة التي وصلت إليها المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية نتيجة تكثيف الاستيطان خلال الأشهر الماضية، واستمرار الانتهاكات الإسرائيلية، خاصة الاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى، إضافة إلى مواصلة هدم البيوت والاستيلاء على الأراضي وتشديد الحصار على قطاع غزة".

واجتمعت اللجنة التي ترأسها قطر وتضم 13 دولة عربية في الكويت على هامش القمة العربية الإفريقية الثالثة في حضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وحذرت اللجنة من انهيار المفاوضات التي استؤنفت في تموز/ يوليو الماضي، لكنها جددت تعهد الدول العربية بدعم مهلة الأشهر التسعة ودعت الولايات المتحدة واللجنة الرباعية إلى التحرك لإلزام إسرائيل بالتوقف عن هذه السياسات. وأضاف البيان أن "على إسرائيل التوقف عن هذه الممارسات الاستيطانية ومنح عملية السلام الفرصة التي تستحق لإقرار التسوية لكل قضايا الوضع النهائي تحت رعاية الولايات المتحدة خلال الإطار الزمني المحدد لها".

الحياة، لندن، 2013/11/20

#### 54. إيران تتهم "إسرائيل" وعملاءها بالوقوف وراء انفجار سفارتها في بيروت

بيروت - الحياة: اتهمت إيران الثلاثاء إسرائيل وعملاءها في المنطقة بالوقوف وراء التفجيرين اللذين استهدفا سفارتها في بيروت. وأدانت المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية مرضية أفخم الانفجارين اللذين وقعا قرب سفارة بلادها في بيروت واعتبرتهما "جريمة نكراء تبين حقد الصهاينة وعملائهم".

الحياة، لندن، 2013/11/20

#### 55. نبيل العربي: ستقام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس

كونا: ندد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي في كلمته أمام القمة العربية - الإفريقية الثالثة بمحاولات إسرائيل للالتفاف على قرارات الدولية لتنفيذ ممارستها غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشددا على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي البغيض، معربا عن ثقته بأن الاحتلال الإسرائيلي سينتهي لا محالة لأنه عكس حقائق التاريخ وستقام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

الراي، الكويت، 2013/11/20

#### 56. اتحاد علماء المسلمين يدعو إلى "جمعة إنقاذ القدس والأقصى"

هسبريس: دعا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين جميع المسلمين في العالم، إلى جعل يوم الجمعة المقبل جمعة "إنقاذ القدس والمسجد الأقصى"، من خلال "النظائر السلمي، والفنوت والدعاء، والأنشطة المتنوعة لإحياء هذه القضية في النفوس".

وتأتي دعوة الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين إلى تخصيص الجمعة للتضامن مع القدس الشريف، على خلفية الأوضاع الخطيرة التي تمر بها مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك خلال الآونة الأخيرة. وأفاد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، في بلاغ وصل هسبريس، بأن مدينة القدس والمسجد الأقصى باتا معرضين للتهويد الحقيقي أكثر من أي وقت مضى، فهذا المسجد الأقصى المبارك أضحى تحيطه الكنس اليهودية والبيوت التي استولى عليها المستوطنون اليهود بشتى الطرق والحيل والخدع".

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2013/11/20

#### 57. هولاند يختتم زيارته إلى "إسرائيل" بمحاولة تعزيز العلاقات الاقتصادية

تل أبيب - أ ف ب: اختتم الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الثلاثاء زيارته لإسرائيل والأراضي الفلسطينية محاولاً تعزيز العلاقات الاقتصادية بين فرنسا والدولة العبرية التي تعد قوة عالمية في مجال التكنولوجيا. وافتتح الرئيس الفرنسي صباح الثلاثاء مع نظيره الإسرائيلي شيمون بيريز ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "يوم الابتكار" الفرنسي الإسرائيلي الثاني من نوعه الذي ينظم في تل أبيب. وقال: "يجب علينا رفع مستوى

التبادل التجاري بيننا" وأضاف "لم نتوقف منذ عقود عن القول إن إسرائيل وفرنسا مرتبطتان إحداهما بالأخرى". وبين المشاركين ممثلون لنحو 150 شركة فرنسية تبدو مهتمة بقطاع التكنولوجيا الإسرائيلي في الوقت الذي يشهد فيه الاقتصاد الفرنسي اضطرابات.

ورافق رؤساء حوالي أربعين شركة فرنسية مثل "الستوم" و"أريان إيسباس" و"فينسي" هولاند في رحلته إلى إسرائيل التي بدأت الأحد. وتم توقيع عدد من الاتفاقات في هذه الزيارة الرسمية.

وتمثل الاستثمارات الإسرائيلية في مجال البحث والتنمية 4.5 في المائة من الناتج الإجمالي، أي أكثر من ضعف ما يمثله في فرنسا.

ويتم تشبيه الدولة العبرية بأنها "وادي سيليكون" ثان بسبب الاختراق الإسرائيلي في مجال التكنولوجيا العالية. وهناك 60 شركة من أصل إسرائيلي مدرجة في بورصة "ناسداك" بنيويورك التي تعتبر مركز التكنولوجيا العالية في العالم.

وبلغت قيمة مشتريات الشركات الإسرائيلية من مستثمرين أجانب 36.2 بليون دولار بين 2004 و2013 منها أربعة بلايين منذ بداية 2013. وتم تخصيص اليوم الأخير من زيارة الرئيس الفرنسي للاقتصاد بعد 48 ساعة تم تخصيصها لبحث البرنامج النووي الإيراني ومفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

وسعى هولاند للتأكيد على موقف فرنسا من البرنامج الإيراني ولكنه تبنى موقفاً متشدداً من الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة وطالب بوقفه معتبراً أنه "يقوض حل الدولتين".

من جهة أخرى مشدد هولاند على ضرورة التوصل إلى "حل واقعي" للاجئين الفلسطينيين. وألقى هولاند خطاباً في البرلمان الإسرائيلي كرر فيه موقفه من الاستيطان ولو بلهجة مخففة قائلاً: "موقف فرنسا معروف. تسوية عن طريق التفاوض تتيح لدولتي إسرائيل وفلسطين التعايش بسلام وأمن، مع القدس عاصمة للدولتين".

الحياة، لندن، 20/11/2013

## 58. الأمم المتحدة تحذر من عواقب فشل حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية

نيويورك - بترا: حذرت الأمم المتحدة من عواقب فشل حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية. وقال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلتمان إن المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين وصلت إلى لحظة حساسة ما لم يتم اتخاذ خطوات لمنع تكرار التطورات السلبية التي حصلت في الأسابيع الأخيرة.

ونقل راديو الأمم المتحدة عن فيلتمان في سياق تقريره أمام مجلس الأمن الدولي حول الوضع في الشرق الأوسط قوله "إن المحادثات شهدت انتكاسة كبيرة مع سلسلة الإعلانات عن خطط الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية في أعقاب إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين المتفق عليها". وأضاف "بالفعل، بعد أربعة أشهر منذ استئنافها وصلت المحادثات إلى لحظة حساسة على الجانب الإيجابي يبدو أن المفاوضات انخرطوا في الجوهر واتجهوا نحو تضيق خلافاتهم على الرغم من الصعوبات



الكبيرة التي سوف تترتب عليها عملية السلام، لكن التوترات ظلت تنمو بشكل خطير بين الطرفين وهذه يمكن ويجب التغلب عليها".

وقال إن المشاركة الدولية، التي تعد أمرا حاسما، لا تزال قوية ولقد زار وزير الخارجية الأميركية جون كيري المنطقة مرة أخرى لإجراء مناقشات عميقة مع القادة من الجانبين.

وأكد أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق كامل التطلعات المشروعة للإسرائيليين والفلسطينيين لتقرير المصير والسلام والأمن، مشيرا إلى أن عواقب الفشل قد تكون وخيمة.

الدستور، عمان، 2013/11/20

### 59. دبلوماسي بريطاني يعلن عن حوار استراتيجي بريطاني - فلسطيني جديد

القدس - القدس دوت كوم: أعلن وكيل الوزارة الدائم في وزارة الخارجية البريطانية مسؤول السلك الدبلوماسي السير سايمون فريزر، الثلاثاء، عن انطلاق الحوار الاستراتيجي البريطاني - الفلسطيني الجديد. ورأى فريزر خلال لقائه رئيس الوزراء رامي الحمد الله، برام الله، إن إطلاق الحوار الاستراتيجي البريطاني - الفلسطيني هو دليل على التزامنا المستمر بتعزيز علاقاتنا مع المؤسسات الفلسطينية ومؤسسات الدولة المستقبلية.

فيما قال بيان صدر عن القنصلية البريطانية العامة في القدس إن الإعلان عن الحوار يأتي بعد اجتماع فريزر مع الحمد الله، ونائب وزير الخارجية الفلسطيني تيسير فرحات، خلال زيارة له للأرض الفلسطينية للتعبير عن دعم بريطانيا القوي أيضا لمفاوضات الوضع النهائي بين إسرائيل والفلسطينيين وتعزيز العلاقات الثنائية بين المملكة المتحدة وفلسطين.

وأوضح البيان أن الإعلان عن الحوار الإستراتيجي يعتبر مؤشرا على دعم بريطانيا القوي للمؤسسات الفلسطينية والرغبة في تكثيف المشاورات السياسية بين وزارتي الخارجية البريطانية والفلسطينية. وذكر أن قرار إنشاء الحوار جاء خلال زيارة رئيس دولة فلسطين محمود عباس، قبل شهرين، وسيعقد الاجتماع الأول للحوار الاستراتيجي العام المقبل وسيركز على العلاقات البريطانية الفلسطينية، وآفاق السلام في الشرق الأوسط، والقضايا الأوسع في المنطقة.

وأشار البيان إلى أن الحوار سيقوي الروابط القائمة ما بين بريطانيا وفلسطين، بما في ذلك مذكرة التفاهم الطويلة الأمد بين وزارة بريطانيا للتنمية الدولية، ووزارة التخطيط والتنمية الإدارية الفلسطينية.

القدس، القدس، 2013/11/20

### 60. "هآرتس": ست دول غربية تعمل على تحصين وضع "إسرائيل" في مجلس حقوق الإنسان

رام الله - ترجمة غسان حلاوة: كشفت صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر اليوم أن محاولات تقوم بها 6 دول غربية، تدور داخل أروقة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، لتحصين وضع إسرائيل داخل المجلس، للحيلولة دون إدانتها داخل المجلس.

وأضافت الصحيفة انه وصلها نسخة من رسالة بعثها سفراء 6 دول أعضاء في المجلس هي (بريطانيا وأستراليا وكندا وألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة ) إلى سفير اسبانيا في المجلس بصفته رئيس المجموعة الغربية في مجلس حقوق الإنسان يخبروه فيها انه "أن الأوان لضم إسرائيل لمجموعة الدول الغربية". وجاء في الرسالة أيضاً: "لقد طالبت إسرائيل وهي تطالب منذ سنوات طويلة، الانضمام للمجموعة الغربية في جنيف، مؤكدين دعمهم الكامل لانضمام إسرائيل إلى المجموعة، مطالبين بضم هذا الموضوع إلى جدول أعمال الجلسة القادمة للمجموعة وتقديم موعد هذه الجلسة قدر الإمكان".

وأشارت "هآرتس" إلى انه في حال انضمام إسرائيل إلى مجموعة الدول الغربية فإنه سيكون من الصعب الاستفراد بها، وتقديم أي قرار لإدانتها، وفي المقابل فإن ذلك سيمكنها من تقديم مبادرة دبلوماسية خاصة بها أمام المجلس.

وقالت "هآرتس" إن دولتين من بين الدول الغربية هما أيسلندا وليخنشتاين أبديتا تحفظاً على انضمام إسرائيل للمجموعة، في حين لم تبدي دولتان هما إيرلندا وتركيا معارضتها أو قبولها لهذا الانضمام.

القدس، القدس، 2013/11/20

## 61. جفري فيلتمان: الأونروا ستعجز قريباً عن دفع رواتب موظفيها

نيويورك - اف ب: أعلن مسؤول كبير في الأمم المتحدة إن وكالة أونروا ستعجز قريباً عن دفع رواتب آلاف من موظفيها جراء افتقارها إلى المال.

وقال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جفري فيلتمان أمام مجلس الأمن إن الأونروا تواجه "وضعا بالغ الدقة" مع عجز يبلغ 36 مليون دولار.

وأضاف فيلتمان "إذا لم يتم سد هذا العجز قبل نهاية العام فان الأونروا لن تكون قادرة على أن تمول في شكل ملائم أنشطتها الأساسية، وخصوصاً في (مجالات) التربية والصحة ومكافحة الفقر، وستكون عاجزة عن دفع رواتب كانون الأول/ ديسمبر لثلاثين ألفاً من مدرسيها وأفراد الطاقم الطبي والعاملين الاجتماعيين". وحض "المانحين على زيادة مساهماتهم".

الحياة، لندن، 2013/11/20

## 62. واشنطن تعين أحد باحثي معهد واشنطن المنبثق عن "إيباك" مستشاراً رئيساً لوفد المفاوضات

واشنطن - سعيد عريقات: عينت وزارة الخارجية الأميركية، الاثنين، الباحث ديفيد مكوفسكي، كبير مستشارين "للفريق الأميركي لمفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية، التي أعيد استئنافها يوم 30 تموز الماضي، برئاسة سفير الولايات المتحدة السابق لدى إسرائيل، مارتن أندريك.

وجاء في بيان صحفي أصدره معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، حيث يعمل مكوفسكي "كبير الباحثين" المختص بالشؤون العربية الإسرائيلية منذ عام 2002، الذي عمل قبل ذلك مدير تحرير لصحيفة "جيروسلم بوست" الإسرائيلية ومراسل دبلوماسي في واشنطن لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، بأن "ديفيد

مكوفسكي انضم لوزارة الخارجية الأميركية ليكون كبير مستشاري المبعوث الأميركي (لمفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية) في الشرق الأوسط مارتن إنديك".

وينضم مكوفسكي إلى مارتن إنديك، مبعوث الرئيس الأميركي لمفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية، في ما يشبه "الباب الدوار" حيث كان إنديك هو مؤسس "معهد واشنطن لسياسة الشرق الأوسط" الذي انبثق عن منظمة "إيباك" (اللوبي الإسرائيلي صاحب النفوذ بالغ الأثر)، عام 1985 حيث كان (إنديك) يرأس مركز أبحاث إيباك، بهدف "إنشاء معهد صديق لإسرائيل" وفق وصف إنديك نفسه.

وعلقت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية، جنيفر بساكي، على سؤال وجهته القدس دوت كوم، بخصوص تعيين ديفيد مكوفسكي ليكون "كبير مستشاري مارتن إنديك" وما إذا كان ذلك دليلاً على إحراز تقدم في المفاوضات، يستحق توسيع الفريق الأميركي قائلة: "لقد قلنا منذ البداية عندما أعلن (تعيين) السفير إنديك، أنه سيكون هناك إضافات للفريق، نظراً لأهمية هذه القضية، واتساع العمل في هذا المجال". ولدى متابعة القدس دوت كوم، عما إذا كانت وزارة الخارجية الأميركية مستعدة لإضافة أميركيين من أصول فلسطينية من ذوي الكفاءة للفريق الأميركي وقالت بساكي: "لا أريد أن أخوض في تكهنات حول من سينضم أو لا ينضم لهذا الفريق، ولكننا منذ البداية أشرنا لأهمية المفاوضات" وتزويدها بالإمكانات المطلوبة.

القدس، القدس، 2013/11/20

### 63. متظاهرون إثيوبيون يرفعون علم "إسرائيل" أمام السفارة السعودية في لندن

لندن - الحياة: رفع عدد من أبناء الجالية الإثيوبية في لندن، خلال تظاهرتهم أمام مقر السفارة السعودية، أول من أمس علم إسرائيل، احتجاجاً على ترحيل عدد من "مخالفين نظامي الإقامة والعمل من جنسيتهم". وأوضحت السفارة أن "المملكة أعطت جميع المخالفين مهلة 8 أشهر لتقديم طلب للإقامة في المملكة في شكل قانوني وتصحيح أوضاعهم". وأضافت: "أن الاحتجاجات التي نظمها الإثيوبيون في السعودية أدت إلى جرح ومقتل عدد من المواطنين السعوديين ومقيمين آخرين وأفراد من قوات الأمن والشرطة".

الحياة، لندن، 2013/11/20

### 64. صحيفة نرويجية: واشنطن تجسست على 33 مليون اتصال خلال شهر

أ ف ب: كشفت صحيفة "داغبلايت" النرويجية أمس، أن وكالة الأمن القومي الأميركية تجسست على أكثر من 33 مليون اتصال هاتفي في النرويج خلال شهر واحد، مستندة إلى وثائق للمستشار الأميركي السابق لدى الوكالة إدوارد سنودن.

وبذلك تكون النرويج سادس بلد شمله برنامج التجسس الذي وضعت الوكالة الأميركية المكلفة رصد الاتصالات، بعد ألمانيا وفرنسا وإسبانيا والبرازيل والهند.

ورداً على أسئلة الصحيفة، قالت السلطات النرويجية إنها ليست على علم ببرنامج المراقبة هذا. كما أكد مزودان مهمان لخدمة الاتصالات "تيلينور ونيتكوم"، أنهما لم يمنحا الوكالة الأميركية إذناً بالدخول إلى معطياتهما.

بدورها، قالت المتحدثة باسم السفارة الأميركية في أوسلو ماريت أندرسون إنه "لا يمكننا التعليق على حالات بعينها في كل ما يتصل بأنشطة الاستخبارات". وأضافت: "سبق وقلنا إن الولايات المتحدة تجمع معلومات استخبارية مثل الأمم الأخرى كافة".

وبحسب الصحيفة النرويجية، فإن الأمر يشمل نحو 33,2 مليون مكالمة بين 10 كانون الأول العام 2012 و8 كانون الثاني العام 2013، لكن قد يكون برنامج المراقبة موجوداً قبل هذه الفترة وبعدها. وعدد المكالمات المراقبة، يمثل عشرة في المئة من المكالمات الهاتفية التي أجريت في النرويج خلال شهر، بحسب وكالة المعطيات، حيث علقت الصحيفة أن ذلك يجعل من النرويج، التي تعد خمسة ملايين نسمة، البلد الذي شهد أكبر كثافة في التجسس بالنظر إلى عدد سكانه.

السفير، بيروت، 2013/11/20

## 65. قراءة في أزمة كهرباء غزة وسبل مواجهتها

عمر شعبان

أزمة الكهرباء في قطاع غزة مفزعة كالاحتلال ومزمنة كالمفاوضات، وهي لا تحظى بالاهتمام الكافي من قبل المسؤولين الفلسطينيين كما هي الحال بالنسبة إلى المصالحة الفلسطينية. وعلى الرغم من أنها أشبعت بحثاً، إلا أن هذه الكارثة ما زالت تطلّ علينا من وقت إلى آخر. وفي هذا التحليل، محاولة لتحديد الأسباب الاستراتيجية للأزمة واقتراح لسبل الحلّ.

تبلغ حاجة قطاع غزة من الكهرباء حالياً ما بين 350 و450 ميغاواطاً مرشحة للارتفاع إلى 600 ميغاواط في حال رفع الحصار الإسرائيلي. ويتزوّد قطاع غزة بالكهرباء من مصادر عدّة هي: شركة الكهرباء الإسرائيلية الذي تورّد 120 ميغاواطاً، ومحطة التوليد في غزة وقدرتها النظرية 140 ميغاواطاً فيما يبلغ متوسط إنتاجها 80 ميغاواطاً، وشبكة الكهرباء المصرية التي تؤمّن نحو 20 ميغاواطاً. <http://www.gedco.ps> وهذا يعني إجمالي 230 ميغاواطاً. لذا يُسجّل عجز دائم يتسبّب في انقطاع التيار الكهربائي 12 ساعة يومياً وفي توقّف حركة الصناعة والتجارة والمواصلات والخدمات البلدية وجميع مناحي الحياة تقريباً في قطاع غزة.

ويمكن تحليل أزمة الكهرباء من خلال هذه العناصر الأساسية:

العقد المبرم ما بين السلطة الفلسطينية ومحطة توليد الكهرباء في غزة

محطة توليد الكهرباء في غزة هي المحطة الوحيدة في الأراضي الفلسطينية. وقد بدأت إنتاجها في العام 2003 ضمن عقد أبرم مع السلطة الفلسطينية التي تتولّى مهمّة توريد الوقود اللازم للمحطة لقاء مبلغ مقطوع قدره 2.5 مليون دولار أميركي شهرياً. ويأتي ذلك في مقابل حرق الوقود لتوليد الكهرباء بغضّ النظر عن الإنتاج الفعلي للكهرباء. وحدّد هذا المبلغ نسبة للقدرة الإنتاجية النظرية وهي 140 ميغاواطاً، وهو سقف لم تصله أو تقترب منه محطة التوليد منذ إنشائها. ويبلغ متوسط تكلفة شراء الكهرباء الواردة من إسرائيل نصف شيكل للكيلو واط الواحد، في حين يُحدّد متوسط تكلفة إنتاج الكهرباء محلياً ما بين 1.5 شيكلاً

شيكلين اثنين بحسب كمية الكهرباء المولدة. وتحقق الشركة أرباحاً سنوية من دون توقف بمعدل 10% من حقوق المالكين أي ثمانية ملايين دولار سنوياً.

### احتكار الهيئة العامة للبترول لقطاع المحروقات

أنشئت الهيئة العامة للبترول في العام 1994 وتم إلحاقها بمؤسسة الرئاسة لغاية العام 2003 عندما ألحقت بوزارة المالية. أوكلت الهيئة مهمة الإشراف الحصري على قطاع البترول من استيراد وتصدير للنفط. ففرضت نفسها كوسيط إجباري ما بين الشركات الفلسطينية والسوق الإسرائيلي الذي كان مفتوحاً أمامها كلياً. وبدلاً تأسيسها على ممارسة واضحة لرأسمالية الدولة، إذ تحولت السلطة الفلسطينية من مسهل للأعمال إلى منافس في شروط منافسة غير عادلة. وقد شكّل ذلك عبئاً مالياً وإدارياً كبيراً على هذه الشركات وعلى المواطن الفلسطيني على حدّ سواء. ويشير الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة-أمان في تقريره الصادر في نيسان/أبريل 2009 بعنوان "الهيئة العامة للبترول بين التقييم والتقويم" (منذ تأسيس الهيئة في العام 1994 ولغاية ضمّها إلى وزارة المالية في حزيران/يونيو 2003)، إلى أن الهيئة لم تحتكم في إدارة شؤونها وآليات عملها إلى قانون محدّد أو أنظمة معيّنة، ولم تتبع إلى أي من وزارات السلطة. وقد ترتّب عن تبعيتها لمكتب الرئيس خروجها من دائرة الرقابة العامة والتشريعية، الأمر الذي أثار تساؤلات عديدة حول إدارتها.

وتقوم الهيئة العامة للبترول بشراء جميع أنواع الوقود اللازم للأراضي الفلسطينية وتتقاضى ثمنها من الشركات الفلسطينية في مدة أقصاها 45 يوماً، في حين أنها مدينة للشركات الإسرائيلية بـ 600 مليون شيكل (170 مليون دولار).

وقد امتنعت الهيئة العامة للبترول عن توريد الوقود اللازم للسوق الفلسطينية بحجة ارتفاع مديونيتها للشركات الإسرائيلية. والسؤال المطروح هنا: لماذا تراكمت هذه الديون ولماذا لا تسدّد الهيئة أثمان الوقود التي تتقاضاها من الشركات الفلسطينية للمورد الإسرائيلي مباشرة؟

### الضرائب على الوقود وعدم إعادتها إلى الشركات الفلسطينية

قامت السلطة الفلسطينية في أوائل عهدها بتوقيع عقد شراء حصري للوقود مع شركة "دور" الإسرائيلية. ثم وقّعت عقداً جديداً في أيار/مايو 2012 بقيمة 3.6 مليار دولار مع شركة "باز" الإسرائيلية لمدة عامين، ينتهي في تشرين الأول/أكتوبر 2014.

وتشتري الهيئة العامة للبترول نيابة عن الشركات الفلسطينية من إسرائيل الوقود الصناعي اللازم لمحطة التوليد في غزة. وتفرض إسرائيل ضرائب عديدة على الوقود سواء ما تبيعه لمواطنيها أو ذلك الذي تبيعه لأراضي السلطة الفلسطينية، من قبيل الضريبة على القيمة المضافة التي تبلغ 17% وضريبة أخرى يُطلق عليها تسمية "بلو" وتشمل مجمل الضرائب والرسوم التي تجبها نيابة عن مؤسسات حكومية مختلفة مثل الموصلات والأمن والبيئة والاستيطان. وتبلغ قيمة ضرائب "بلو" 110% من السعر الأساسي للوقود بعد التكرير، وهو 2.2 شيكلاً أي 0.62 دولاراً لكل لتر واحد من الوقود. تضاف إلى ذلك تكلفة النقل والإدارة

والحراسة وغيرها من الضرائب. وبالتالي يرتفع سعر اللتر الواحد من الوقود الصناعي المباع لغزة إلى 5.7 شيكلاً (1.62 دولاراً) . وتسترجع السلطة الفلسطينية من خلال وزارة المالية ووفقاً لبرتوكول باريس الاقتصادي جميع الضرائب التي يدفعها الفلسطينيون على مشترياتهم من إسرائيل، ضمن عملية المقاصة التي تتم شهرياً. وتقدر قيمة صافي المقاصة مع إسرائيل لصالح السلطة الفلسطينية ما بين 500 و600 مليون شيكل شهرياً، وهو ما يغطي نحو 40% من إجمالي موازنة السلطة الفلسطينية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن القانون الإسرائيلي يتيح للشركات والمصانع الإسرائيلية استرجاع الضرائب ومن بينها ضرائب "بلو" كنوع من التشجيع والتحفيز للصناعة، في حين لا تقوم السلطة الفلسطينية بإرجاع ضريبة "بلو" والضرائب الأخرى إلى مواطنيها وشركاتها. لذا فإن الضرائب على الوقود تساهم بعوائد للسلطة الفلسطينية تقدر بنصف مليار دولار سنوياً.

### استراتيجيات مقترحة للحل:

من الملاحظ أن التعامل مع أزمة إنقطاع الكهرباء في السنوات الماضية لم يتجاوز الحلول اليومية و المؤقتة ، وقد كانت مجال تنافس بين حكومتي السلطة الفلسطينية في رام الله و حماس في غزة حيث تتهم كل منها الأخرى بالتسبب فيها . لا بد من مواجهة الأزمة بشكل إستراتيجي من خلال أسبابها الأساسية و المشار إليها سابقاً . فسخ العقد المبرم بين السلطة الفلسطينية و شركة التوليد مما سيوفر مبلغ 2.5 مليون دولار و توجيهها لشراء الوقود أو التيار الكهربائي ذاته بما سيخفض من تكلفة فاتورة الاستهلاك . كذلك مطالبة شركة محطة التوليد بإرجاع المبالغ الإضافية التي تقاضتها عن كهرباء لم تنتجها مطلقاً . مع التأكيد على ضرورة أن يبادر النائب العام في السلطة الفلسطينية إلى إجراء تحقيق رسمي و شعبي لكشف الخفايا التي صاحبت توقيع هذا العقد و الذي يوصف بالعقد الجائر . يمكن للنائب العام أن يطلب من المجلس التشريعي الفلسطيني الملف الكامل لهذه القضية . في نفس السياق مطالبة أصحاب محطة التوليد بالتنازل عنها لمصلحة الشعب في قطاع غزة بسبب مظلومية العقد خاصة أن محطة التوليد قد استرجعت تكلفتها . و ذلك إسوة بالمليونير السعودي الوليد بن طلال الذي تخلى عن حصته في مشروع أراضي توشكى في جنوب مصر بسبب فساد العقد . من ناحية أخرى و تماشياً مع فلسفة الاقتصاد الحر التي تنتهجها السلطة الفلسطينية تحرير تجارة الوقود و تحديد دور الهيئة العامة للبتروال بالرقابة على الجودة و المواصفات البيئية و الأسعار . من الضروري أن تتخلى حكومة حماس في غزة عن إدارة قطاع الكهرباء و الطاقة في غزة و إخراجها من دائرة الانقسام و الاستقطاب السياسي وذلك بخصصته . كذلك زيادة كمية الكهرباء المشتراة من الشركة الإسرائيلية و بدء العمل على مد محطة الكهرباء في غزة بالغاز الفلسطيني الموجود في بحر غزة مما سيخفض فاتورة الكهرباء المولدة من محطة التوليد بحوالي 60% .

المونيتور، 2013/11/19

66. نتياهو يلعب بكل الأوراق !!



### محمد خليل مصلح

بسقوط حكم الاخوان المسلمين في مصر تتبدل اوراق اللعبة في المنطقة ؛ ما يمثل ارتكاسة وردة عميقة جدا في الوضع الاقليمي ؛ اسرائيل بعد التراجع الخطير في دورها في المنطقة والهزيمة القاسية "المؤقتة" التي منيت بها بصعود التيار الاسلامي في عدة دول وتصدرها المسرح السياسي ، وهذا اشارت اليه التقديرات الامنية لمراكز الدراسات والأبحاث الاسرائيلية ؛ في دراسة صادرة عن معهد بيغن السادات للدراسات الإستراتيجية في جامعة بار إيلان ، تحت عنوان (انتفاضات العرب 2011 والأمن القومي الإسرائيلي) قالت إن وضع إسرائيل الأمني هو الأسوأ منذ عقود " على اثر نجاح الاخوان المسلمين في مصر ، اسرائيل اكثر الدول كانت تتحسس الخطر لأنها بالنسبة لها خطر وجودي يهدد بقاء الكيان وهذا ما نجحت اسرائيل والحكومات المتعاقبة واللوبي الداعم لإسرائيل في كل العالم دق ناقوس الخطر بالنسبة لإسرائيل والتذكير بالكارثة التي حلت بإسرائيل ؛ امس بالكنيست على شرف زيارة رئيس فرنسا لإسرائيل والجلوس على منصة الكنيست بجانب رئيس الدولة ورئيس الكنيست ادلي شتاين ، والذي تلى خطاب عاطفي تاريخي استعرض تاريخ اليهود والكارثة والمواقف ومنها موقف فرنسا من اليهود ومنحهم حق المواطنة والاعتراف بحقوقهم ويجب ان نذكر ان فرنسا اول من تعاونت مع اسرائيل في مشروعها النووي وساعدتها في انشاء سلاح الطيران الاسرائيلي والرمزية التي تجمع بين الرئيس الاسرائيلي شيمعون بيرس مدير عام وزارة ما يسمى الدفاع في عهد بن غوريون.

اسرائيل في هذا الظرف تستجمع قواها والحلفاء التاريخيين للوقوف بجانبها ؛ فرنسا والزيارة التاريخية لرئيسها لإسرائيل في هذا التوقيت يحمل معاني وإشارات كثيرة لدول المنطقة ؛ خاصة وان الموقف الفرنسي من المفاوضات مع ايران حول الملف النووي الايراني متقارب بالإضافة الى بعض الدول العربية التي توافقت مصالحها بشكل استراتيجي مع اسرائيل ضد ايران ، والواضح ان نتتياهو لا يستجمع كل قوته وجهوده للحيلولة دون الاتفاق مع ايران والضغط على اوباما ؛ وواضح جدا ان العلاقات الشخصية بين نتتياهو واوباما تتراوح مكانها ، وأنها بالنسبة لاوباما كما وصفها ان نتتياهو شوكة في المؤخرة ؛ اعتبارات نتتياهو والمصالح الاسرائيلية تتعارض مع الحلول الوسطية على اعتبار انها ستضع اسرائيل و نتتياهو في اختبار تاريخي ؛ اذ بفكفكة العقد التي تضعها اسرائيل امام العالم حول المصالح الاستراتيجية معها والتهديد الذي يمثله العالم العربي ومنطقة الشرق الاوسط ستبدو واهية وان اسرائيل هي المشكلة ؛ اذ يترتب على اسرائيل تقديم تنازلات في ملف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية ؛ اسرائيل تنكشف بعد الانتهاء من ملف ايران النووي.

بؤرة التوتر المرتكز الاساسي في الاستراتيجية الاسرائيلية لتشغل العالم بمعارك استباقية ووهمية مع العالم العربي والحركات الاسلامية والملف النووي الايراني تعرض اسرائيل للضغوطات الدولية من جهة ، ومن اخرى تنقض عرى نظرية اسرائيل الامنية السيكلوجية القائمة على العدو الوهمي ونظرية القلق العامل المهم في جميع مكونات الدولة اليهودية المتنافرة المتعددة الاثنيات والتركيبة المجتمعية التي لم تتصهر طيلة تلك السنوات ؛ دولة التمييز العرقي العنصري ؛ الدولة الطبقية ؛ اسرائيل تشعر بالخطر في ظل هذا الوضع ؛ لذلك هي لأول مرة واقعة تحت تناقض خطير في استراتيجية البقاء التي بنت دولتها عليها ؛ هي من جانب

بحاجة الى التوتر الدائم في المنطقة لاستجلاب التعاطف الداخلي والخارجي والحفاظ على المجتمع والجمبة الداخلية متماسكة ومتكاتفه اجتماعيا وثقافيا و سيكولوجيا ، ومن ناحية اخرى ؛ هي بحاجة الى علاقات واستقرار مع دول الجوار باتفاقيات امنية تحفظ لإسرائيل امنها ويقائها ؛ اسرائيل قائمة على عناصر متناقضة في اصولها والغربة القدرة على الحفاظ على هذه الفلسفة و الاستراتيجية في نفس الوقت !! . عناصر التهديد ثابتة ومتحركة بالنسبة لدولة اسرائيل وهي لعبة برعت اسرائيل فيها منذ نشأتها وهي الان تحتاج لها بشكل متزايد ويجب ألا تفلت من يدها ؛ اخطار ساكنة ومتحركة وثابتة ؛ هكذا في تصوري اسرائيل تصف الاخطار وتتعامل معها وقد تتحرك تلك التوصيفات بحيث قد يتغير الساكن الى متحرك او ثابت وهو ما يجري اليوم بالنسبة لإسرائيل المفاوضات كمثال تشكل مصلحة لإسرائيل وهي في نفس الوقت خطر على الحكومة ايدولوجيتها مصلحة لوقف تهديد الدولة ثنائية القومية ، وخطر على الحكومة واليمين لأنها تتناقض مع قناعاتها الدينية والتاريخية والحق الذي يدعونه في فلسطين التاريخية ؛ لكن السؤال الذي يطرح نفسه باستمرار وفي كل الاوقات ماذا نمتلك نحن اما هذه الاستراتيجية والنظرية السيكولوجية ؟ هل بمقدورنا ان نتعامل مع هذه العناصر والعوامل الداخلية لدولة الاحتلال والدفع بها الى مرحلة الاصطدام والتناقض الحاد ؟ هل بالإمكان دفع اسرائيل لمواجهة هذه العوامل داخليا ؟ كثير هي الاسئلة لكن للأسف الاجوبة غائبة او مفقودة.

2013/11/19

## 67. اغتيال عرفات.. تأكيد المؤكد لكشف المستور

علي بدوان

أعطت قنبلة الجزيرة (الإعلامية/السياسية) التي أُطلقت قبل أكثر من عام مضى مفاعيلها التالية التي هزت الساحة الفلسطينية وأدت لإعادة نبش ملف رحيل الرئيس ياسر عرفات بعد فترة طويلة نسبيا من طيه ووضعه داخل الأدراج المخفية.

وقادت تلك القنبلة الإعلامية لكشف البدايات الحقيقة الصارخة بالدليل الحي والملموس، وهي الحقيقة التي تقول برحيل ياسر عرفات بفعل عمل مُدبر، لكن فصول تلك الحقيقة ما زالت ناقصة وبحاجة للمزيد من المتابعة للوصول إلى تفاصيل ما جرى.

القنبلة (الإعلامية/السياسية) أزاحت الستار عن الكثير (وليس كُل) الخفايا والماورائيات التي بدت في حينها وكأنها انتهت مع الطي المدروس "غريبا" لملف اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات، منذ أن أودعت الجهات الفرنسية الرسمية وقائع القضية في أدراج مخفية، لم يكن لأحد من أي طرف كان أن يصل إليها بما في ذلك الطرف الفلسطيني المعني أو عائلة الشهيد الراحل.

الإعلام الاستقصائي ونتائجه

لقد جاءت تلك القنبلة (الإعلامية/السياسية) من خلال البرنامج الاستقصائي الخاص، والمتعلق بكشف الكثير من الوقائع الصارخة عن اغتيال الشهيد ياسر عرفات، عبر التحقيق الإعلامي العلمي والممنهج، والذي تم إنجازه بمتابعة حثيثة وملموسة، اعتمدت على القرائن والأدلة والوقائع، وعلى العمل المخبري والتحليل المعملية في أرقى مشافي ومختبرات التحليل البيولوجي والباثولوجي والإشعاعي في العالم على الإطلاق.

وبالفعل، وبعيدا عن أي اتهامات أو انفصالات أو (نزقيات) قد تصدر عن هذا الطرف أو ذاك من الأطراف المعنية باغتيال الشهيد ياسر عرفات بصدد التحقيق الاستقصائي الذي تم وما تلاه من مفاعيل أوصلت عينة من رفات الشهيد الراحل إلى مخابر التحليل المعملية وبناتجها المعلنة مؤخرا، فإن قناة الجزيرة القطرية تمكنت من تولي ملف التحقيق وكأنها هي المسؤولة عن تاريخ ياسر عرفات القائد المؤسس للحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة، في وقت كان فيه على المرجعيات الفلسطينية العليا المعنية أن تبادر لنبش الموضوع منذ لحظاته الأولى.

وكان عليها أن لا تستكين للتقديرات فقط التي تقول وتنشي بأن رحيل الشهيد ياسر عرفات تم بعملية اغتيال مدبرة ومدروسة من قبل الطرف "الإسرائيلي" وبقرار من رئيس الوزراء في حينها الجنرال الفاشي أرييل شارون.

فقد كانت الاتهامات الفلسطينية للطرف "الإسرائيلي" مبنية على التقدير والترجيح في مسار رؤية سياسية لما كان يجري وفي مسار معلومات كانت قد أوشت بها عدة أطراف عن مكالمة هاتفية جرت بين الجنرال أرييل شارون وجهة أميركية متنفذة أبدى خلالها الجنرال شارون نيته تصفية عرفات جسديا.

بمعنى أن التقديرات الفلسطينية كانت تنقصها الأدلة والقرائن الملموسة، بالرغم من القناعة التامة بأن "إسرائيل" كانت وراء تصفية الشهيد ياسر عرفات لأنها تدرك مدى تأثيره على الساحة الفلسطينية بأسرها، وعلى الشعب الفلسطيني وعلى فصائل المقاومة الفلسطينية بلا استثناء.

ففي ظل وجوده لن يكون انقسام، وفي ظل وجوده يتحقق الحد الأدنى من الوحدة الوطنية الفلسطينية، فهو زعيم كاريزمي له تأثيره الكبير على الساحة الفلسطينية وعموم القوى الموجودة على امتدادها من أقصاها لأقصاها.

وعليه، فإن قناة الجزيرة الفضائية ساعدت في هذا المضمار بتحريك القضية ونبشها، وهي ما زالت تحتاج لمتابعة من أجل كشف المستور منها حتى الآن، وتحديدًا في كشف الأدوات "الإسرائيلية" أو غيرها الفاعلة بشخصها وأفرادها، والطريقة التي من خلالها وصلت المادة الإشعاعية لجسد الرئيس الراحل ياسر عرفات.

### تقرير الطب الشرعي

وفي الجوهر والمضمون، إن تلك القنبلة (الإعلامية/السياسية)، أعطت وبنجاح جيد مفاعيلها الفورية على الأرض عبر تحريك القضية وعدم إهمالها أو رميها تحت عنوان مجهول، ومع إعادة تحليل العينة التي تم أخذها واستخلاصها من رفات الشهيد ياسر عرفات بعد فتح مرقده، وصولا للإعلان الذي تم مؤخرا تقريبا عبر المؤتمر الصحفي في المركز الجامعي للطب الشرعي بمدينة لوزان في سويسرا.

وتضمن هذا الإعلان تقرير الخبراء عن أسباب وفاة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وتأكيد المؤكد بأن عملية الاغتيال تمت من خلال خطوات معقدة تم فيها استخدام البولونيوم المشع (PO210) بحسب بيان صادر عن المركز، وذلك بحضور الدكتور (باتريس مانغان) مدير المركز الجامعي للطب الشرعي والدكتور (فرنسوا بوشو) مدير مركز للفيزياء الإشعاعية، اللذين أجابا على الأسئلة المتعلقة بتقرير الخبراء الذي تم تسليمه إلى ممثلي أرملة الشهيد أبو عمار السيدة سهى عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية. وقد دلت الفحوص ونتائج التقرير الأخير على وجود تسمم إشعاعي من جانب، وعلى وجود عنصر البولونيوم المشع (PO210) في العينة، وهو عنصر لا تملكه على الإطلاق سوى دولة نووية كالدولة العبرية الصهيونية، فعنصر البولونيوم المشع جزء رئيسي في الصناعة النووية ككل، وعنصر إستراتيجي هام لا بد من وجوده لدى الدول التي تملك مفاعلات وصناعة نووية.

### تأكيد المؤكد

وبحسب نسخة التقرير الموزعة بالمؤتمر الصحافي، فإن نتائج تحاليل العينات التي أخذت من رفات الشهيد ياسر عرفات للمختبر السويسري، كانت قاطعة وبانتت نقول بـ"الفرضية القائلة إن وفاة الرئيس ياسر عرفات كانت نتيجة لتسممه بالبولونيوم المشع (PO210)" وهو عنصر إشعاعي من العناصر الطبيعية التي ينتهي نشاطها الإشعاعي بعد مدد زمنية قد تكون طويلة نسبيا في الجسد الحي نتيجة التفكك التلقائي لهذا العنصر وتحوله باتجاه عنصر الرصاص (Pb207) الثقيل المستقر، والمعروف في الجدول الدوري الكيميائي للعناصر الموجودة في الطبيعة، وهو عنصر سام على كل حال. إذن، الجديد في الأمر بعد قبلة قناة الجزيرة (الإعلامية/السياسية) وبعد تحليل العينة أن تم (تأكيد المؤكد) الذي ما زال يحتاج لـ(توضيح التوضيح) بشأن التفاصيل المتعلقة بالشخص والأدوات والوسائط التي لعبت الدور الرئيسي في إيصال المادة القاتلة لجسد الرئيس الراحل ياسر عرفات. إن رحيل الرئيس ياسر عرفات لم يكن رحيلا طبيعيا بيولوجيا، بل كان بفعل عملية تصفية مدروسة، تمت بتقنيات عالية جدا، عنوانها استخدام سلاح من وزن ثقيل لم يسبق أن أُستخدم في عمليات تصفيات سياسية في أي بقعة على وجه المعمورة. ويبدو أن مُستخدمه فقد نجاعة كل السبل التقليدية للسلاح المُستخدم في الحروب والتصفيات ضد خصومه فلجأ لهذا السلاح الفتاك ليخفي كامل معالم جريمته.

وقد سبق أن قامت "إسرائيل" بتنفيذ عشرات الاغتيالات السرية باستخدام السموم (الاغتيال البيولوجي) وهي عمليات متنوعة لا مجال لسردها الآن أو التذكير بكل واحدة منها، لكن الجديد في الأمر، أن الدولة العبرية الصهيونية، انتقلت في تنفيذ عملية الاغتيال نقلة نوعية خطيرة من "البيولوجي إلى النووي" في استخدامها لتقنيات الاغتيالات والتصفيات السرية، وتكاد تكون عملية الاغتيال إياها الأولى التي تجري في العالم باستخدام المادة النووية والإشعاع النووي في استهداف شخصية سياسية بعينها وبمفردها.

## الخلاصات

وخلاصة القول، إن التحقيق الإعلامي الدقيق والموثق والممنهج بشأن اغتيال الشهيد ياسر عرفات، شكّل سبقاً مرموقاً في عالم (الميديا) وصحافة التحقيق النوعي والاستقصائي بعيداً عن منهج "التأويل والتقويل" والتقدير السياسي، فالإتهام الطبيعي وجه إلى "إسرائيل" كونها التي كانت تحاصر مقره منذ مدة طويلة، وهي التي أشرفت على مرور المواد الغذائية والمياه وكل الاحتياجات الحياتية للمقر، لذا فهي المعنية أولاً وأخيراً بتسميمه.

ومع هذا كان من المهم جداً أن يتم بناء التحقيق الاستقصائي النوعي على دعائم علمية قوية، في معالجة مُتقنة، بدأت بمرحلة البحث والجمع والتوثيق، وتنسيق المعلومات، وفحص الوثائق اللازمة، وملامسة المعطيات والوقائع، و"استنطاق" من بدت له معرفة من الأشخاص بالموضوع المثار وأحداثه المتتالية خلال مرض الرئيس عرفات، ومتابعته في أكثر من بلد يقيمون فيه وصولاً للقرار الفلسطيني بفتح مرقد الرئيس عرفات وجلب العينة منه.

وفي هذا الفتح (الإعلامي/العلمي) الاستقصائي تكون قناة الجزيرة قد نالت قسطاً جيداً من النجاح في مسار سعي كل المخلصين في الساحة الفلسطينية من أجل كشف المستور والمخفي فيه.

وهو ما يملي الآن على صنّاع القرار الفلسطيني متابعة العمل والبحث من أجل الوصول إلى كامل الحقيقة أولاً، وإثارة تلك القضية على كل المستويات ثانياً، ومتابعة هذا الموضوع على الساحة الدولية، من أجل المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية.

وستبقى إسرائيل -رغم الإنكار- المعنية أولاً وأخيراً بتصفيّة الشهيد ياسر عرفات. ولأجل ذلك يجب العمل على فضح السلوك الفاشي "الإسرائيلي" الذي يلخص العقليّة السياسيّة "الإسرائيلية" التي طالما آمنت وما زالت تؤمن بعمليات الاغتيال السياسي متجاوزة في ذلك كل المحرمات أو المحظورات في عالم بات يرفض منطق التصفيات الجسدية والاعتقالات ويسعى لحل قضايا الشعوب بالعمل السياسي الدؤوب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/1/19

## 68. عدد المستوطنين.. أحجية إسرائيلية!

أوري سدوت واليوت ابرامز

أحجية رياضية: ثلاثة أصدقاء استأجروا غرفة في فندق، سعرها 30 شيكلاً، ودفع كل منهم 10 شواكل. اكتشف مدير الفندق بأنه ارتكب خطأ، وأن سعر الغرفة هو في واقع الأمر 25 شيكلاً. فأعاد المدير الفرق للثلاثة. فأخذ كل منهم شيكلاً واحداً، وأعطوه شيكلين بقشيش. إذا كان كل صديق دفع 9 شواكل (9 ضرب 3 يساوي 27) وصاحب الفندق تلقى شيكلين بقشيش (27 زائد 2 يساوي 29)، فمن أخذ الشيكال الباقي؟ الجواب الكامل هو ان الحساب مغلوط. ولكن الرسالة من القصة هي أنه يمكن بسهولة الضياع داخل الأرقام. وهكذا أيضاً في معطيات مكتب الإحصاء المركزي للعام 2013، والتي نشرت قبل نحو شهرين،



ويستند إليها داني ديان رئيس مجلس "يشع" للمستوطنين سابقا، في مقاله "183 ألف مطرود محتمل". ويقول المقال ان عدد المستوطنين الإسرائيليين خارج الكتل حتى حزيران 2013 هو 158.972 مستوطنا. أولاً، تعريف "منطقة يهودا والسامرة" في مكتب الإحصاء المركزي ليس واضحا بما فيه الكفاية، وي طرح العديد من الأسئلة. مثلا: لماذا لا تدرج في التعريف البلدة المنقسمة لشطرين (لفنه)؟ أو كيف يجرى الفصل بين حيي البلدة لبيد وكفار اورانيم حيث يدخل احدهما في الإحصاء والآخر لا، بينما بعض منازل البلدة يقطعها الخط الذي استخدم كحدود حتى العام 1967؟ وبشكل مشابه يمكن التشكيك بتعريف الخط الذي تتوزع بموجبه "منطقة يهودا والسامرة" و"منطقة القدس" في جداول مكتب الإحصاء المركزي، وغيرها هنا وهناك.

ثانياً، في موضوع التعريف من هو المقيم اليهودي في "منطقة يهودا والسامرة" توجد مشكلة إحصاء أيضا. فثمة أكثر من 300 ألف مواطن في الدولة مسجلون بأنهم بلا دين، القسم الأكبر منهم مهاجرون من الاتحاد السوفييتي السابق. فمثلا، ضابط في الجيش النظامي، الذي يسكن منذ 20 سنة في حي "توف غاليم" في عالية في "السامرة" - أليس جديرا أن يندرج في إحصاء المستوطنين، حتى لو لم يكن معروفا كيهودي في وزارة الداخلية؟ وهكذا في مقالنا في تموز، الذي تناوله دايان، استخدمنا معطيات الانتخابات على أساس سجل المستحقين للاقتراع في كل بلدة، وليس (مثلما اقترح دايان) على عدد المقترعين بالفعل. السبيل الذي اخترناه لمواجهة تحدي كثيرة التعريفات لـ "منطقة يهودا والسامرة" و"الكتل" هو: فحصنا معظمها، ووجدنا أن وتيرة النمو السكاني خارج الكتل في السنوات الأخيرة بقيت مشابهة، نحو 4 في المئة في السنة، حسب كل التعريفات - ضعف الوتيرة العموم قطرية (وهذا كان استنتاج بحثنا).

مسألة عدد المستوطنين خارج الكتل مسألة منفصلة. ولا يوجد تعريف متفق عليه لـ"الكتل". الحساب الذي وصلنا إليه (86.310) استند الى إجمالي البلديات التي توجد خلف مسار الجدار، كما أقرته وعدلته الحكومة في 2006. لم نفحص خريطة اقتراح مبادرة جنيف، التي يطرحها دايان، ولكننا فحصنا الخريطة التي تسربت من فريق المفاوضات الفلسطيني للجزيرة، كأساس متفق عليه (بالنسبة لهم) للمحادثات في 2008 وتوصلنا الى نتيجة مشابهة. معطيات مكتب الإحصاء المركزي للعام 2013 لم تنشر عند كتابة مقالنا، ولهذا يحتمل أن تتكشف تغييرات وتعديلات في الأعداد كما وجدناها نحن.

طريقة الحساب التي يقترحها دايان - البدء من السطر الأخير الذي نشره مكتب الإحصاء المركزي - وحسم عدد السكان في البلديات المعروفة كـ"كتل" حسب مبادرة جنيف - مبادرة خاصة لم تتلق دعما حكوميا من أي جهة، هي منهاج إشكالي، ليس واضحا في نهايته أين اختفى الشيكال الأخير. وهي تؤدي الى تقديرات ناقصة محلية وتقديرات زائدة إقليمية، للأسباب التي ذكرناها. ومن داخل هذين التأثيرين من الصعب أن نحدد أيهما اكبر.

عندما سيبحث أصحاب القرار في مستقبل السياسة تجاه الفلسطينيين، سيضطرون الى أن يختاروا بين عدد قليل من البدائل: إبقاء الوضع القائم، اتفاق ثنائي، ضم جزئي، ضم كامل، انسحاب أحادي الجانب او خليط ما من هذا. وبينما توزن طرق العمل هذه، هناك أهمية كبرى للوضوح بالنسبة للأرقام ودقتها - لغرض التقدير الواعي للآثار. ورغم ذلك يوجد اختلاف كبير بين تقدير دايان (158.972 نسمة) وتقدير



"السلام الآن" (70.000) وتقديرنا (68.310). الشفافية مهمة أيضا من اجل تحسين جودة النقاش العام الذي يؤثر في رأي الشعب الذي هو صاحب السيادة وهو الذي سيحسم. يمكن لقيادة مجلس "يشع" ان تساعد كثيرا في إثراء هذا النقاش. ومثلما أشرنا في مقالنا فإن استخدامنا لمعطيات الانتخابات إشكالي وذلك أساسا لأنه يستند الى السكان المسجلين، الدائمين، فوق سن 18. وفضلا عن الحقائق التي طرحناها، من الصعب تقدير معدل الشباب في أوساط هذا الجمهور وعدد السكان المؤقتين الذين يسكنون في هذه البلدات. ونشر أعداد الأطفال في الصف الأول في بلدات "يهودا" و"السامرة" مثلا، او عدد حسابات الأرنونا سيجعل استخدام معطيات الانتخابات لا داعي لها، وسيسمح بتسوية هذه المسائل الحسابية ببساطة. وفي موضوع الأحجية: لم يأخذ أحد الشيكال المتبقي. الثلاثة دفعوا 27 شيكلاً بالإجمال، منها 25 للفندق و2 للمدير.

لم يذكر في أي مرحلة العدد 29 شيكلا. عملية الجمع في هذه الحالة، حتى لو كانت مقتعة وحسدية - مغلوبة. الوصول الى توافق على مصير الاستيطان هو تحد اكبر. وخسارة أن تبقى هذه المسألة المهمة كأحجية حلها أقل سهولة.

"هآرتس"، 2013/11/19

الأيام، رام الله، 2013/1/20

## 69. المعركة التي ستحسم حكم الأسد

أساف جبور

الشروط المسبقة للمؤتمر الذي يفترض أن يؤدي الى اختراق في الازمة السورية لم يقبلها بعد الرئيس السوري بشار الاسد ولا المعارضة ايضا. وبينما تجري على المستويات العليا محادثات على حل الازمة، تستعد القوى في الميدان للمعركة الكبرى.

تأتي الجهود لانهاء الحرب في سوريا وجمع الاطراف في مؤتمر مشترك وصولا الى تسوية سياسية بينما تنقسم سوريا عمليا الى ثلاث دول مختلفة. الحدود العراقية يسيطر عليها مقاتلو جبهة النصرة وداعش المتمثلون مع منظمة القاعدة. ومن هذه المنطقة يأتي مقاتلون وذخيرة دون أي تدخل من الجيش السوري. وفي الشمال الغربي من سوريا يسيطر الاكراد أساسا. وتشكل منطقة الحدود مع تركيا والعراق في الشمال الشرقي من سوريا منطقة كردية بكل معنى الكلمة منذ أكثر من سنة، ومؤخرا أعلن الاكراد بان في نيتهم الاعلان عن المنطقة كدولة عمليا.

على الحدود الاردنية تعمل منظمات الثوار تحت قيادة الجيش السوري الحر وفي منطقة هضبة الجولان لا تزال قوات الثوار تقاتل ضد قوات الاسد وحزب الله، وتلقى الاخيريون مؤخرا تعزيزا من مقاتلين دروز من لبنان.

بشار الاسد تشرين الثاني 2013 هو رئيس دولة ضيقة الحجم، تمتد من دمشق عبر الطريق الصاعد الى حمص وادلب، وحتى اللاذقية في الشمال مركز الطائفة العلوية. معارك السيطرة بين الجيش السوري المعزز

بقوات حزب الله وقوات الثوار المختلفين تجري على حدود دولة الاسد الجديدة من جنوب دمشق، في شرق حمص، في شرق ادلب وفي شمال اللاذقية. ويحرص الاسد على الاحتفاظ بمدن الميناء، التي هي عمليا الحدود الوحيدة التي يسيطر عليها الرئيس السوري.

منذ البداية رأى الرئيس السوري في لبنان الساحة الخلفية لسوريا. اتفاقات سايكس بيكو التي مزقت لبنان عن "سوريا الكبرى" لم تكن جزءا من قاموس الاسد. ولشدة المفارقة، فان لبنان اليوم، الذي يسيطر عليه بمفاهيم عديدة حزب الله هو الذي ينفذ الاسد من الهزيمة.

في حزيران الماضي تجند مقاتلو حزب الله بجموعهم للحرب في القُصير، بل وفقدوا هناك مقاتلين كثيرين في المعركة. ودارت المعركة على محور دمشق بيروت. الطريق المركزي لبشار الاسد الى لبنان.

في الاشهر الاخيرة بدأت معركة استراتيجية اخرى على جبال قلمون. سلسلة الجبال هذه هي عمليا استمرار لسلسلة جبل الشيخ وقد شكلت دوما مسارات للتهريب. وفي الجبال توجد المعابر السرية التي كان يستخدمها مهربو الافيون من لبنان الى سوريا وتستخدم اليوم معابر لمقاتلي حزب الله الذين يصلون الى سوريا للانضمام الى حماية حليفهم السوري. كما أنها طريق هروب لمن هو معني بممر آمن من سوريا الى المطار في بيروت فيقطع الطريق الملتوي والجبلي.

يستخدم هذه المعابر اساسا مهربو السلاح الذين يقطعون الطريق المعاكس من سوريا الى لبنان. وحسب تقارير اجنبية، تنقل في هذا المسار صواريخ بعيدة المدى من طراز فاتح 110 التي يزعم ان اسرائيل قصفتها في ايار الماضي. هذا السلاح، الذي يصل في معظمه من ايران، ينقل مباشرة الى المخزن الكبير لحزب الله في بعلبك في البقاع.

قرار الاسد الاستراتيجي للالتصاق بلبنان لضمان معبر آمن الى خارج سوريا يجلب نحو 20 الف مقاتل لحزب الله الى المعركة على المنطقة. وبالمقابل، ليس أقل من أربع منظمات ثوار مختلفة، ومنها جبهة النصرة تسعى الى السيطرة على معابر الحدود على أمل شل قوات الرئيس.

وفي الافلام التي ينشرونها على الشبكة يمكن للمرء أن يرى مقاتلين يتحركون "بسيارات تجارية ارفقت بها مدافع ثقيلة. كما تظهر في الافلام ايضا دبابات سقطت في ايدي الثوار.

### "تدخل حزب الله"

يحاول الثوار الان السيطرة على الطريق المؤدية من دمشق الى قلمون بهدف التشويش على انتشار الجيش السوري. ومع بدء المعارك اعلن المسؤولون في سوريا عن اغلاق الجامعة والمؤسسات الحكومية في مدينة قلمون واخلاء المستشفيات والمدارس بشكل فوري. وسارع السكان الى ترك بيوتهم قبل المعركة وفهمت العائلات في الجانب اللبناني من السلسلة الجبلية التي تعرضت لصواريخ الثوار السوريين الرسالة فأخلوا هم ايضا منازلهم. واذا كان حسن نصرالله الامين العام لحزب الله وصف في بداية المعركة في سوريا نشاط منظمته في سوريا بانه "دفاع عن النفس يقوم به اللبنانيون الشيعة الذين يعيشون في سوريا"، ففي اثناء الاحتفال في يوم عاشوراء الاسبوع الماضي أوضح نصرالله بان في نية حزب الله البقاء في سوريا بقدر ما يلزم في ضوء الهجوم الدولي على سوريا.

”هدف وجودنا في سوريا هو مشاركة مقاتلين في الحرب على الارض السورية واضح. نحن ندافع عن أمن لبنان، عن فلسطين وعن الانتفاضة الفلسطينية“، قال نصرالله واصف: ”سوريا حرصت دوما على دعم الثورة ضد اسرائيل رغم كل الخطوط الدولية والاقليمية التي تعرضت لها“. ونقل عن مسؤول في المنظمة اللبنانية الشيعية في وسائل الاعلام الاجنبية قوله انه ”لو لم يتدخل حزب الله في سوريا لكان نظام الاسد سقط في غضون ساعتين“.

واضاف المسؤول بان منظمة حزب الله اتخذت القرار بالعمل داخل سوريا انطلاقا من التفكير بان سقوط نظام الرئيس السوري هو أمر غير مقبول ومحذور أن يحصل.  
وقال المسؤول ان ”سقوط سوريا في يد الثوار سيؤدي الى وضع يكون فيه حزب الله محاصر بالاعداء من كل جانب. حزب الله يساعد النظام السوري في القتال في عدة جبهات، والجيش السوري يعمل حسب الخطة التي وضعناها“.

معاريف 2013/11/19

القدس العربي، لندن، 2013/11/20

70. صورة:



إصابات واختناقات باعتماد الاحتلال على مسيرة في جنين

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا، 2013/11/20